

الكتاب: أمالي ابن بشران
المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن
بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: 430هـ)
ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي
الناشر: دار الوطن، الرياض
الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م
عدد الأجزاء: 1

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخریج]

أَمَالِي ابْنِ بَشْرَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ يَا حَيُّ يَا
قَيُّوْمُ الْمَجْلِسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ وَالسِّتِمَائَةُ

(1/25)

1 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً فِي جُمَادَى الْأُولَى
سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانَ، ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي شَجْرَةَ وَهُوَ يَزِيدُ
بْنُ شَجْرَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»

(1/25)

2 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا
إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِرَجُلٍ أَسِيرٍ، فَقَالَ الْأَسِيرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا أَسْرَنِي، لَقَدْ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحَ عَلَيَّ
فَرَسَ أُنْبِقَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجَهًّا، مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسْرَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
«اسْكُتْ، فَقَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَلِكٍ كَرِيمٍ»

(1/25)

3 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَيْنِيِّ، [ص:26] عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ يَعِيبُهُ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَفَا مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»

(1/25)

4 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيُّ، ثنا ابْنُ بَكْرِ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ رَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَيْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا، دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَخْتَبِرُ فِي حُلْلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيُّهَا شَاءَ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَادِهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فَيَخِيرُهُ فِي حُورِ الْعِينِ، يُزَوِّجُهُ مِنْهُنَّ أَيُّهَا شَاءَ»

(1/26)

5 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كِنَانَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ يَعْنِي، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى بِمُتَيَّا غَيْرِ ثَبَتٍ فَإِنَّمَا إِهْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»

(1/26)

6 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا بِلَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [ص:27] «مَنْ جَاءَ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

(1/26)

7 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، ثنا أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُجَاسِبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: نَجُونَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: «كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَعْرَابِيٌّ؟» قَالَ: لِأَنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدَرَ عَفَا "

(1/27)

8 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ، قَالَا: ثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ الْبَهْرَانِيُّ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، قَالَ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُصَلُّونَ» وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُقِمِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ اللَّائِي كُنِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيَرَى أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا»، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «هُنَّ تِسْعٌ، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَالسَّحَرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»: ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمِ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، إِلَّا رَافِقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارٍ مُجْبُوحةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ»

(1/27)

9 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ قَامَ فِي مُصَلَّاهُ فَجَلَسَ فِي مَجْلَسٍ مِنَ الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ "

(1/28)

10 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تَرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»

(1/28)

11 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضِيلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّورْقِي، ثنا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فَعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَافِدَةٌ التِّسَاءِ إِلَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ التِّسَاءِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو التِّسَاءِ، وَحَوَاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ التِّسَاءِ، وَبِعَنَّتْكَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الرِّجَالِ وَالتِّسَاءِ، فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَتَلُوا فَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَإِذَا خَرَجُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نَخْذُمُهُمْ وَنَحْبِسُ [ص: 29] أَنْفُسَنَا عَلَيْهِمْ، فَمَاذَا لَنَا مِنَ الْأَجْرِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْرَبِي التِّسَاءِ مِنِّي السَّلَامُ وَقَوْلِي لَهْنُ: إِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ تَعْدِلُ مَا هُنَالِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُمْ تَفَعَلُهُ "

(1/28)

12 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَاتِمٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ بَشْرِ الْكُوفِيِّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ، يُصَافِحُ بِهِ عِبَادَهُ»

(1/29)

13 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَاكِرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ النَّجَّارِ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ الْحُلَوَائِيَّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ صِيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَطَبُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي

الْجَنَّةِ، وَطَلَحَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: «لَوْ شِئْتُمْ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، ثُمَّ سَمَّيْتُ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ»

(1/29)

الْمَجْلِسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/30)

14 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ زَبَّانٍ، أَنَّ هُبَيْعَةَ بْنَ عَقْبَةَ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَهَنَّمَ كَبَعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرَخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا»

(1/30)

15 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرَيَابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَسْتَحِيَ رَجُلًا مِنْ صَالِحِي قَوْمِكَ»

(1/30)

16 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنْ الْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ، وَعَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ الْكَلَّاعِيِّ، عَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ رَكْبِ الْمَضَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذُلَّ فِي نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالِ جَمْعِهِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الدُّلَى وَالْمَسْكَنَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عِلَاقَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعَمَلِهِ وَأَنْفَقَ الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ قَوْلِهِ»

(1/30)

17 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا، ثنا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: " أَنَّ خَصْمَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَضَى لِأَحَدِهِمَا، فَقَالَ لَهُ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ: رُدَّنَا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُمَا [ص: 31] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَذْهَبَا إِلَى عُمَرَ» فَأَتِيَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ لَهُ: إِنَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى لِي عَلَى هَذَا، وَقَالَ لَهُ هَذَا: رُدَّنَا إِلَى عُمَرَ فَرَدَّنَا إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ: أَهَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْلِسَا حَتَّى أَخْرَجَ لَكُمَا فَأَقْضِي بَيْنَكُمَا، قَالَ: فَدَخَلَ وَخَرَجَ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ، قَالَ: فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، وَعَادَ الْآخَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَتَلَ وَاللَّهِ عُمَرَ صَاحِبِي، فَلَوْلَا مَا سَبَقَتْ لِقَاتِي، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ عُمَرَ يَجْتَرِي عَلَى أَهْلِ مُؤْمِنِينَ» فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُواكَ فَيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65] قَالَ: فَبَرَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دَمِ هَذَا؛ أَنَّ عُمَرَ لَمْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا فِي الْإِسْلَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْتُلُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} [النساء: 66]

(1/30)

18 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جُنَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ تَقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَأُمَّهَاتِهِمْ يُدْعَى بِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُنَادِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ فَيَقْرَأُ بِهَا وَيَعْرِفُهُ، فَيَقُولُ: يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ { [المائدة: 110] الْآيَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: } وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ { [المائدة: 116] فَيُنَكِّرُ أَنْ يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ، فَيُؤْتَى بِالنَّصَارَى فَيَسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هُوَ أَمَرْنَا بِذَلِكَ، قَالَ: فَيَطُولُ شَعْرُ عِيسَى حَتَّى يَأْخُذَ كُلَّ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِشَعْرَةٍ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، فَيَجَاءُ بِهِمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِقْدَارَ أَلْفِ عَامٍ حَتَّى يُوقَعَ عَلَيْهِمُ الْحِجَّةُ، وَيُرْفَعُ لَهُمْ [ص: 32] الصَّلِيبُ، وَيُنْطَلَقُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ "

(1/31)

19 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَنَسَةَ السُّلَمِيِّ حِينَ حَدَّثَ شُرْحَبِيلَ بْنِ السَّمْطِ، وَأَصْحَابَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَلَغَ أَخْطَأً أَوْ أَصَابَ كَانَ سَهْمُهُ ذَلِكَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ خَرَجَتْ بِهِ شَيْبَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مَسْلَمَةً كَانَتْ لَهُ فِكَاكُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ إِلَى الْوُضُوءِ يَرَاهُ حَقًّا عَلَيْهِ فَمَضَمَصَ فَاهُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ طَهُورِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ جَلَسَ جَلَسَ سَالِمًا، وَإِنْ صَلَّى تَقَبَّلَ مِنْهُ، قَالَ شَهْرٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/32)

20 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا قَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ، قَالَ: قُلْنَا أَوْ قِيلَ لِعَلِيٍّ: هَلْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ كِتَابًا نَكْتُمُهُ إِلَّا شَيْئًا فِي عِلَاقَةٍ سَيْفِي فَوَجَدْنَا صَحِيفَةً صَغِيرَةً فِيهَا: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَهَلَ لِعَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ زَحَزَحَ مَنَارَ الْأَرْضِ»

(1/32)

21 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو [ص: 33] يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرَبِيِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سُؤَيْدِ الْحَرَابِيِّ، عَنْ أَبِي سَاحٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً، فَإِذَا أَظْلَنَتْهُمْ قَالَتْ: يَا أَهْلَ النَّارِ مَاذَا تَسْأَلُونَ وَمَاذَا تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا وَالْمَاءَ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُونَ: نَسْأَلُ بَارِدَ الشَّرَابِ، فَتُمْطِرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَعْلَاهُمْ، وَفِيؤدًا تَزِيدُ فِي قُبُودِهِمْ، وَسَلَسِلَ تَزَادُ فِي سَلَسِلِهِمْ، وَجَمْرًا يُلْهَبُ النَّارَ عَلَيْهِمْ "

(1/32)

22 - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا سُلَيْمٌ، ثنا أَبِي، عَنْ هَقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: " تُنَادِي النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَصْوَاتٍ: يَا نَارُ أَنْضِجِي، يَا نَارُ أَحْرِقِي، يَا نَارُ اشْتَفِي، يَا نَارُ كُلِّي وَلَا تَقْتُلِي "

(1/33)

23 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حجاج، قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُنَيِّئَ عُقُوبَتَهُ عَلَيَّ عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»

(1/33)

24 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْخَرَائِطِيُّ، ثنا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّهَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا عَنبَسَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمُزَنِّيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ [ص:34] عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَظَرَ الرَّجُلُ فِي مَخَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمًا مِنْ سَهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومًا، فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ السَّهْمِ أَعْفَبَهُ اللَّهُ عِبَادَةَ تَسْرُهُ»

(1/33)

25 - وَأَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنبَسَةَ الْوَرَّاقِ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيِّ، ثنا أَبُو طَارِقٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ»

(1/34)

الْمَجْلِسُ الْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/35)

26 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبَّادِ الْكَلَابِيِّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «وَيُحْكُمُ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

(1/35)

27 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ بْنِ أَبِي خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ رَبَّانِ بْنِ فَايِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ لَتُضَعَّفُ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ ضِعْفٍ»

(1/35)

28 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابنُ خُرَيْمَةَ، ثنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَضْلُ تَضْعِيفِ الذِّكْرِ وَالْعَمَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تَضْعِيفِ التَّفَقُّهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ»

(1/35)

29 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ، عَنْ دَيْلَمِ الْحَمِيرِيِّ وَهُوَ دَيْلَمُ بْنُ الْهَوْشَعِ الْجَيْشَانِيُّ، كَذَا قَالَ إِسْحَاقُ، قَالَ: [ص:36] قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِي مِنَ الْيَمَنِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَتَّخِذُهُ نَتَّقَوِي بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا، وَنَحْنُ نَعَالِجُ أَعْمَالًا شَدِيدَةً فَنَقْوِي بِهِ وَيَتَّقُونُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَقْوِي إِلَّا بِهِ وَلَا يَتَّقُونَ إِلَّا بِهِ، قَالَ: «فَهَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ» فَأَعَدْتُ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرَ تَارِكِيهِ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «مَنْ لَمْ يَتْرُكْهُ مِنْهُمْ فَاقْتُلُوهُ»

(1/35)

30 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَهْمِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا؛ تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلَا يَقْرَبُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا، وَلَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا مُسْتَكْبِرِينَ، لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، حُشْبٌ بِاللَّيْلِ، صُحْبٌ بِالنَّهَارِ» وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «شُحْبٌ بِالنَّهَارِ»

(1/36)

31 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ: ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: " لَوْ رَأَيْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضٍ لَهُ؟ قَالَتْ: وَكَانَتْ لَهُ عِنْدِي سِتَّةُ دَنَانِيرَ. قَالَ مُوسَى: أَوْ سَبْعَةٌ. قَالَتْ: فَأَمَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُفْرِقَهَا، قَالَتْ: فَشَغَلَنِي وَجَعُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَافَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَتْ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْهَا فَقَالَ: «مَا فَعَلْتِ؟ أَكُنْتِ فَرَقْتِ السِّتَّةَ دَنَانِيرَ أَوْ السَّبْعَةَ؟» قَالَتْ: لَا [ص: 37] وَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَ شَغَلَنِي وَجَعُكَ. قَالَتْ: فَدَعَا بِنَا فَوَضَعَهَا فِي كَفِّهِ وَقَالَ: «مَا كَانَ ظَنُّ نَبِيِّ اللَّهِ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَدِيَهُ عِنْدَهُ»

(1/36)

32 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهُمْدَانِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرَّةَ الْهُمْدَانِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَسَبَ رَجُلٌ مَالًا حَرَامًا فَبُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَا تَصَدَّقَ مِنْهُ فَقَبِلَ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ»

(1/37)

33 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْرِيُّ وَيُقَالُ التَّوَزِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: " بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ

ابن هذاه سبب؛ وان الله عز وجل يصلح به بين فتيين عظيمتين من المسلمين». قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرأهم أمثال الجبال في الحديد، فقال: اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا، لا حاجة لي فيه

(1/37)

34 - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرطي، ثنا هيثم بن خارجة، حدثني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: سمعت الصحاح بن عرزب، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " أول ما يقال للعبد يوم القيامة أن يقال له: ألم أصحح جسمك، وأزويك من [ص:38] الماء البارد "

(1/37)

35 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعمور، قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين ولأسألته عما سمعت العشيّة، قال: فحجته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله، به يفصم الله عز وجل كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل وليس بالهزل، لا تخلقه الألسن، ولا تفتى أعاجيبه، فيه نبا ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم "

(1/38)

36 - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا هودة بن خليفة، ثنا عوف، عن خالد الربيعي، قال: أوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: « يا بني إسرائيل، إلى كم تجرتون علي، أو إلى كم تقتلون أنبيائي ورسلي، أو إلى كم تعصون أمري، أو إلى كم تقتلون أنبيائي ورسلي، اتقوا أن لا آخذكم بكل دم كان من دم يحيى بن زكريا، ودم ابن آدم الذي قتل أخاه، اتقوا ألا أنصرف بوجهي عنكم، ولا أقبل به عليكم، وإلى كم أضمتكم تحت كنفِي كما تضم دجاجة فروخها تحت جناحها ثم تجرتون علي »

(1/38)

الْمَجْلِسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/39)

37 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ إِمْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا أَبُو كُدَيْبَةَ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْغُرْمِ، وَمَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصُّدْرِ»

(1/39)

38 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطِ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بَصَاعَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُلْقَى فِيهَا مَا يُلْقَى فِيهَا مِنَ النَّتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ»

(1/39)

39 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسَيِّءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسَيِّءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»

(1/39)

40 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَابْنُ شَيْرَوَيْهٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، [ص: 40] ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي

سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لِحَاثِمِ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنْبِتُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ} [البقرة: 129] وَبِشَارَةِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْمَهُ: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: 6] وَرُؤْيَا أُمِّي، رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّهَا وَضَعَتْ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورَ الشَّامِ "

(1/39)

41 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعُرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَنَهَى عَنِ الْمُجَشَّمَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ»

(1/40)

42 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِي، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

(1/40)

43 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ "

(1/40)

44 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ [ص: 41] بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بِيضًا، جَعَادًا، مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعِ أذْرَعٍ»

(1/40)

45 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الصَّحَّاحِ الرَّبِيعِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ بِلَالٍ يَعْنِي أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ الْمَازِنِيَّ رَجُلًا قَصِيرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُمْ الْوَلَاةُ»

(1/41)

46 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ، فَحَتَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى»

(1/41)

47 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ غُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

(1/41)

48 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلَادٌ وَهُوَ ابْنُ يَحْيَى، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ [ص: 42] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعْتَقَ مِنْ عَبْدٍ شِرْكًَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ مَا بَقِيَ»

(1/41)

49 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّبِيعِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالطَّاحُوِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَسْوَارِ الرُّبَيْدِيِّ، ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَعَائِشَةُ نَائِمَةٌ مُعْرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ هُوَ وَأَهْلُهُ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتِرَتْ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَى لِلْوَتْرِ فَضْلًا عَلَى سَائِرِ صَلَاتِهِ»

(1/42)

50 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي قُتَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ } [الممتحنة: 12] الْآيَةَ ، قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَنْ أَقْرَتَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ بَايَعْتُكَ» كَلَامًا، وَاللَّهُ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ»

(1/42)

51 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ [ص: 43] رُوْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهَ الْعُدُوَّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، فَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهَ الْعُدُوَّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ»

(1/42)

52 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ التَّمَّارُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُوا حَلَاوَةَ

الإيمان في قلوبكم، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُوا قِلَّةَ الْأَكْلِ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تُعْرِفُوا بِهِ فِي
الْآخِرَةِ، فَإِنَّ النَّظَرَ فِي الصُّوفِ يُورِثُ فِي الْقَلْبِ التَّفَكُّرَ، وَالتَّفَكُّرُ يُورِثُ الْحِكْمَةَ، وَالْحِكْمَةُ تُجْرِي فِي
الْجَوْفِ مَجْرَى الدَّمِ، فَمَنْ كَثُرَ تَفَكُّرُهُ قَلَّ طُعْمُهُ، وَكَلَّ لِسَانُهُ، وَرَقَّ قَلْبُهُ، وَمَنْ قَلَّ تَفَكُّرُهُ كَثُرَ طُعْمُهُ
وَعَظُمَ بَدَنُهُ، وَقَسَا قَلْبُهُ، وَالْقَلْبُ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ»

(1/43)

53 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا
يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى، يَقُولُ: " ثَلَاثَةٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، حَلِيمٌ مِنْ
أَحْمَقٍ، وَبَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ، وَشَرِيفٌ مِنْ دَبِيٍّ

(1/43)

الْمَجْلِسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/44)

54 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادِ إِمْلاَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِلثَّلَاثِينَ بَقِيَّتَا مِنْ
شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَثُلُثِمِائَةٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: " عَرَضْتُ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَكَانَ النَّبِيُّ يَجِيءُ لَيْسَ مَعَهُ
إِلَّا الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ الْآخِرُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ الْآخِرُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا النَّفْرُ الْيَسِيرُ كَذَلِكَ،
قَالَ: فَتَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا فَطَلَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَلَمَّا دَنَوْنَا إِذَا هُمْ قَوْمُ مُوسَى، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ
سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ كَادُوا يَمْلَأُونَ أَفْقَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، قَالَ: فَفَرَحْتُ
بِذَلِكَ وَاسْتَبَشَرْتُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ كَثِيرٍ أَيْضًا، فَقِيلَ لِي: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ؛
فَفَرَحْتُ بِذَلِكَ وَاسْتَبَشَرْتُ، ثُمَّ قِيلَ: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ
عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ "، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ السَّبْعُونَ
أَلْفًا؟ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَثَبَّتَ فِيهِ لَمْ يُدْرِكْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِكِ، قَالَ فَخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ، وَلَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ،
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحِصَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنِي

[ص:45] مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، أَوْ قَالَ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهِ عَكَاشُهُ»

(1/44)

55 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَطْمِ الْوُجُوهِ، وَشَقِّ الْجُيُوبِ»

(1/45)

56 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ثَوْرٌ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ، قَالَ: أَتَيْنَا الْعَرِيَّاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَكَانَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ} [التوبة: 92] فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقْتَسِبِينَ، فَقَالَ الْعَرِيَّاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بليغةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعَ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسَنَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»

(1/45)

57 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ [ص:46] شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهَا الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»

(1/45)

58 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنِ الْعَجَلَانَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكَسْوَتُهُ، لَا يُكَلِّفُ مِنْ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ»

(1/46)

59 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ»

(1/46)

60 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَائِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7] فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

(1/46)

61 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، [ص: 47] عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي، فَجِئْتُهَا فَفَقَدْتُ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: أَكَلَهَا الذَّنْبُ، فَأَسْفَتْ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيْ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ " قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «فَأَعْتَقْتُهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءُ كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ كُنَّا نَأْتِي الْكُفَّانَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَأْتُوا الْكُفَّانَ» قَالَ: وَكُنَّا نَتَطَيَّرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدُّكُمْ»

(1/46)

62 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّقَطِيِّ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ فَقَالَ: «لَكَ أُمٌّ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ «فَالزَّمْهَا؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهَا»

(1/47)

63 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ "

(1/47)

64 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا عَبْدُ [ص:48] الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ خِرَاشٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا أَبِي، قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، ثنا حَفْصٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمْرَاءٍ يَكُونُونَ بَعْدِي» ، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرُدُّ عَلَى حَوْضِي، وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَذَلِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسِيرُدٌ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ، وَكُلُّ حَلْمٍ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ فَالْتَّارُ أَوْلَى بِهِ، وَالتَّاسُ غَادِيَانِ؛ فَبَائِعُ نَفْسِهِ فَمُوبِقُهَا، وَفَادٍ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا، وَالصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»

(1/47)

65 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا حَزْبٌ يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ التُّعْمَانَ بْنِ مُقْرَبٍ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ مَرْبِنَةَ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَعَنَا طَعْمًا نَتَزَوَّدُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ «رَوَدَهُمْ» فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا وَاصِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَمَا أَرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا. فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَرَوَدَهُمْ»، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى عَلِيَّةَ لَهُ، فَإِذَا فِيهَا تَمْرٌ مِثْلُ الْبُكَرِ الْأَوْزُقِ، فَقَالَ: خُذُوا، فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدْ احْتَمَلَ مِنْهُ أَرْبَعُ مِائَةِ رَجُلٍ

(1/48)

66 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبَيْيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السَّرِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهْيِيِّ، حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: حَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ حَتَّى رَفَدَ النَّاسُ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: " حَبَسَنِي حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قَالَ: مَنْ أَنْتِ؟، قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ؛ أَتَعْجَبُ مِنِّي؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَجُرُّ شَعْرَهُ، مُسَلْسَلٌ فِي الْأَعْلَالِ، يَنْزُو مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرَجَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولُهُ؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاطَاعُوهُ أَوْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ اطَاعُوهُ، قَالَ: خَيْرٌ لَهُمْ "

(1/49)

67 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ الْقُرَشِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ، ثنا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَهُ سَهْلًا، فَخُذُوا مِنْهُ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَا دَامَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا "

(1/49)

68 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْجَنْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي النَّقَّاشُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ [ص: 50] الْحَدَّثَانِ النَّصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنَّمَا وَالِإِلهِ إِنِّي أُمِّي بَعْدِي أَقِيمِ عَلَى حَدِّ الصِّرَاطِ، نَشَرَتِ الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَتَهُ، فَإِنْ كَانَ عَادِلًا نَجَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَلِهِ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا انْتَفَضَ بِهِ

الصِّرَاطُ انْتِفَاصَةً تُزَايِلُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ عُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِهِ مَسِيرَةٌ مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ يَنْخَرِقُ بِهِ الصِّرَاطُ فَأَوَّلُ مَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ أَنْفُهُ وَحَرُّ وَجْهِهِ "

(1/49)

الْمَجْلِسُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

(1/53)

69 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيُّ الْأَصْبَهَائِيُّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ثنا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْوَكِيلِيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَبْيَانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، وَأَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ كَانَ نُورُهُمْ وَقَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/53)

70 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ التَّجَادُ إِمْلَاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ فَمِيصًا، أَوْ إِزَارًا، أَوْ عِمَامَةً، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَوْا عَلَى أَحَدِهِمْ ثَوْبًا قَالُوا: يَبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/53)

71 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا [ص: 54] إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بُحَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اِحْتَصَمَ الشُّهَدَاءُ وَالْمَتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ فِي

إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الطَّاعُونَ؛ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَقُّونَ عَلَى فُرْشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا كَمَا مِتْنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ جِرَاحَهُمْ فَهُمْ مِنْهُمْ، فَانظُرُوا فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ "

(1/53)

72 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا سَعْدُ بْنُ زُنْبُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلٍ، حَتَّى يَبْقَى مِثْلُ حُنَّالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يُبَالِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا»

(1/54)

73 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ خُرَيْمَةَ، قَالَ: وَرَوَى مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَخْلَةِ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا

(1/54)

74 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ الْبَغَوِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي زُهَيْمٍ، عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمُبَارِكِ»

(1/54)

75 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ الْجَارُودِ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمِ مُعَاوِيَةَ الْحِسَابَ وَالْكِتَابَ وَقِهِ الْعَدَابَ»

(1/55)

76 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ مَلَكًا بِيَابِ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجَزَّ غَدًا، وَمَلَكًا بِيَابِ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَعَجَلًا لِمُنْسِكٍ تَلْفًا "

(1/55)

77 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بَهْزٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ خَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ. قَالَ: فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكَيْسَ فَصَعَدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقْلِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْرُقُ دِينَارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ " وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/55)

78 - ثنا هَاشِمٌ، ثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ يَعْنِي الْمُقْبِرِيَّ، عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحْسِنُ وُضوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا [ص:56] الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ»

(1/55)

79 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ مِمَّا كَتَبَهُ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيَّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ

الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»

(1/56)

80 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا حَمْرَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا قَدْ ذَكَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي آدَمَ»

(1/56)

81 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَيْثُرُ أَبُو زُبَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: فَقَالَ: التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ "، [ص: 57] قَالَ عَيْثُرٌ: فَفَسَّرَهَا لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: 102] ، وَ { اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ { النساء: 1 } ، وَ { اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا } { الأحزاب: 70 } "

(1/56)

82 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْحَيَّاطِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُوهُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ رَأَى بَلَلًا وَلَمْ يَرَ احْتِلَامًا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ، وَمَنْ رَأَى احْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بَلَلًا فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ»

(1/57)

83 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ ابْنَةِ الْمُنْدِرِ، عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا أَيًّا: نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَحَلَّيْنِي الْعُشَى، أَصَبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءِ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، وَإِنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، يُؤْتَى أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوْ الْمُؤَقِنُ، لَا أَدْرِي أَيِّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيَقَالُ: تَمَّ صَاحِبًا قَدْ عَلِمْنَا إِنَّ [ص: 58] كُنْتُ لِمُؤْمِنًا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوْ الْمُرْتَابُ، لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ "

(1/57)

84 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيِّ، ثنا خَلَادٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ»

(1/58)

85 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلِيلِ، ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَحِقْنَا أَعْرَابِيٌّ وَنَحْنُ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَنَادَى: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ: «هَاؤُمْ» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ". قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَاكٌ فِي نَفْسِي مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقِّينِ، قَالَ: «نَعَمْ، الْمَسْحُ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، لَا يَخْلَعُهُمَا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ بَوْلٍ وَنَوْمٍ وَعَائِطٍ»

(1/58)

86 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الطَّوِيلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمِينِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا أَبُو جُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ خِصَالٍ: " أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَنْ أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَالِدُنُوءَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَلَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا أَخَافُ [ص: 59] فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَنْ أَسْتَكْبِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

(1/58)

87 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا عَفَّانُ ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْغَيْبَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ مِنَ الْخِيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ مِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الْغَيْبَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْغَيْبَةُ فِي الرِّيْبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْبَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْغَيْبَةُ فِي غَيْرِ الرِّيْبَةِ، وَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ؛ وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْخِيَلَاءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْفَخْرِ وَالْبُعْيِ»

(1/59)

الْمَجْلِسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةَ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/60)

88 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْوَكِيلِيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ طَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، وَأَبُو الْمَعَالِي تَابِتُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُفْرِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو طَلْقٍ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي، فَقَالَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ» .
قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الْآنَ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ يَا
عُمَرُ»

(1/60)

89 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابنُ حُرَيْمَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْحَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ كَانَ
تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، يَعْنِي: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَوْرٍ " . قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْكَوْرُ الرَّحْلُ:
قَالَ يُونُسُ: وَالْكَوْرُ: الصَّدْرُ، وَالْكَوْرُ: كَوْرُ الْعِمَامَةِ "

(1/60)

90 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ التَّجَادُ، إِمْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
الصَّلْتِ، ثنا أَبُو كُدَيْنَةَ، ثنا قَابُوسٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ [ص: 61] عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ قَرِينٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ» . قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا
أَنَا، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ»

(1/60)

91 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَهْجُرْ امْرَأَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا إِلَّا لَعْنَتُهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/61)

92 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا

الطَّيِّبِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: { يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } [المؤمنون: 51] وَقَالَ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ } [البقرة: 172] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ "

(1/61)

93 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّالِيِّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي خَالِدِ مَوْلَى لَالِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «[ص: 62] أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَافَ بِي فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا فِي الْبَابِ الَّذِي أَدْخُلُ أَنَا وَابْنَتِي فَاطِمَةَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِهِ وَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهُ»

(1/61)

94 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّالِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو خَالِدٍ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي»

(1/62)

95 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَزْدَقِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقَيْتُ كَعْبَ الْأَخْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَةِ، وَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ فِيهَا حَدِيثُهُ أَنْ قُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ هَبَطَ، وَفِيهِ تَيْبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ يُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي» يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قَالَ: فَقَرَأَ التَّوْرَةَ وَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقَيْتُ

نَضْرَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ الْغِفَارِيِّ. فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: [ص: 63] «لَا تُعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِبِلِيَّا أَوْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ» شَكَتْ أَيْهَمًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ وَمَا حَدَّثْتُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لَهُ قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، فَقُلْتُ لَهُ: ثُمَّ قَرَأَ التَّوْرَةَ فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ عَلِمْتُ آيَةَ سَاعَةِ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَيْفَ تَكُونُ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُصَادُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي» وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ؟» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَهُوَ ذَلِكَ "

(1/62)

96 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِيهِي، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَسَّرُ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَرَى رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنَ مَا يُرَى مِنَ الرِّجَالِ، يَضْرِبُ لِمَتِّهِ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ، رَجُلَ الشَّعْرِ، يَقَطُرُ رَأْسُهُ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ بَيْنَهُمَا، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيَمْنَى كَأَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بَابِنِ قَطْنِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ [ص: 64] الدَّجَالَ " وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَشْكُ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ الصَّيَّادِ. وَقَالَ نَافِعٌ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ صَيَّادٍ وَهُوَ يَلْعَبُ فِي الصَّبْيَانِ فَضَرَبَهُ بِقَدَمِهِ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ ابْنُ الصَّيَّادِ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»

(1/63)

97 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلَاءِ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ فَهِيَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ، وَصَلَّى، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ "

(1/64)

98 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ حَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْعُدَائِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ فَأَقْتُلُوهُ، كَاتِبًا مَنْ كَانَ»

(1/64)

99 – وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَلِمْنَا مَا هُوَ فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: «طَعْنُ عَدُوِّكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ»

(1/64)

100 – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّرَّاجُ، [ص: 65] ثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، وَالْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَعْيبُهُ وَلَا يَخُونُهُ»

(1/64)

101 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكِسَائِيُّ بِمَمْدَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دِيزْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِينَارِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «فِيكُمْ التُّبُوهُ، وَفِيكُمْ الْمَمْلَكَةُ»

(1/65)

102 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْجَابٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ الْمُهَاجِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ دِينَارًا تَرَكَ كَيْهًا»

(1/65)

103 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَبَا، ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيُحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ»

(1/65)

104 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُؤَيْدِ الطَّحَّانِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [ص: 66] " إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ وَلِيَقْل: بِاسْمِكَ رَبِّي وَصَعْتُ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أُرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ "

(1/65)

105 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلِ الْخُرَائِطِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْعُبْرِيُّ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُرَائِطِيُّ: يُرِيدُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُطَبِّقُ الْعَدْلَ بَيْنَهُنَّ فِي النَّفَقَةِ عَلَيْهِنَّ، وَالْقِسْمَةِ بَيْنَهُنَّ، وَلَا يُطَبِّقُ الْعَدْلَ بَيْنَهُنَّ فِي الْمَحَبَّةِ

(1/66)

106 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ الْإِيزَارِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْأَنْبَسِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَةَ: «هَلْ رَأَيْتِ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ؟» فَقَالَ حَبْرَةُ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ، مَا رَأَيْتُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءًا وَاحِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَبْرَةُ فَأَيْنَ هُم؟» قَالَ: هُمْ وَرَاءَ الْخَلْقِ، لَا أَرَاهُمْ "

(1/66)

الْمَجْلِسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/67)

107 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا طَارِقُ، اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ»

(1/67)

108 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ النَّجَادُ إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقِفَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَعَهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَأَبَى لَكُمْ نَاصِحٌ»

(1/67)

109 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْحَيَّاطُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْعَطَّارِ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَنْ يَفْتِنِ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْرًاؤُهُ جَهَنَّمَ} [النساء: 93] قَالَ: «هُوَ جَزَاؤُهُ إِنْ جَزَاهُ»

(1/67)

110 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الطَّوِيلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ثَلَاثٌ»

(1/67)

111 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا السَّيْلَحِيُّ، ثنا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِلَّا مُتَبَسِّمًا»

(1/68)

112 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرَّاقِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَسَّانَ الْمِصْرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادِ الْخَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَبِزِ وَاللَّحْمُ ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ»

(1/68)

113 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرِيَّابِيِّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، ثنا عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ

أَمْتَالُ أَعْنَاقِ الْبُحْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمُوتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِيهَا الْعَقَابَ كَالْبَعَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمُوتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»

(1/68)

114 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ فِيهَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ التُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، [ص: 69] وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ»

(1/68)

115 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هَاشِمٌ، ثنا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبَا طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أَمَلُكَ " قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «تُمْ أَمَلُكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «تُمْ أَمَلُكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «تُمْ أَمَلُكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «تُمْ أَمَلُكَ»

(1/69)

116 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ، فَلَا يَخْرُجَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَفْعَلَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا»

(1/69)

117 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَطُوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكِنُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا دَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ»

(1/69)

118 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْحُرُّ بْنُ مَالِكِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُجَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ»، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ وَجَدَهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةٌ، وَإِنْ وَجَدَهَا قَدْ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: انظُرُوا؛ تَجِدُوا لَهُ تَطَوُّعًا، فَتَكْمَلُ صَلَاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ "

(1/70)

119 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَتَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شَحْمَةَ إِمْلَاءً، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ يَعْنِي ابْنَ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَأَحْرَمُوا بِالْحُجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «اجْعَلُوا حَجَّتَكُمْ عُمْرَةً»، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحُجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ: «انظُرُوا كَيْفَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ فافعلوا»، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَعَصِبَ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ الْعُصْبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْصَبَكَ أَعْصَبَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: «مَا لِي لَا أَعْصِبُ وَأَنَا أَمْرٌ بِالشَّيْءِ فَلَا يَتَّبِعُ»

(1/70)

120 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَيْسَى الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: [ص:71] «إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/70)

121 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «النَّدَمُ
تَوْبَةٌ»

(1/71)

122 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ
النَّسَائِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أُطْلِقَتْ
ذَهَبَتْ»

(1/71)

123 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو
سَلَمَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الصَّدَقَةِ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِكَ يَا جُبَيْرُ»

(1/71)

124 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَسَارٍ، أَنَّ عَمْرٍو بْنَ حُرَيْثِ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتَعُودُ الْحَسَنَ وَفِي
نَفْسِكَ مَا فِيهَا؟ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو: إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّي فَتَصْرِفُ قَلْبِي حَيْثُ شِئْتَ. قَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ
لَا يَمْنَعُنَا أَنْ نُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ
أَخَاهُ إِلَّا ابْتَدَعَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ [ص: 72] يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ
كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ» قَالَ لَهُ عَمْرٍو: كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَشِيِّ مَعَ
الْجِنَّازَةِ بَيْنَ يَدَيْهَا أَوْ خَلْفَهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ فَضْلَ الْمَشِيِّ خَلْفَهَا عَلَى بَيْنَ يَدَيْهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الْوَاحِدِ. قَالَ عَمْرٍو: فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَ
الْجِنَّازَةِ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ: إِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يُجْرَجَا النَّاسَ "

(1/71)

125 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، ثنا حُنَيْسِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّعْدِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسَمَلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنِّي لِيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلًا، وَرَأْسِي دِهْنًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ عِلَاقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبَرِ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا؛ هَذَا مِنَ الْجَمَالِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَظَلَمَ النَّاسَ»

(1/72)

126 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ إِجَازَةً، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " هَبَطَ عَلَيَّ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «حَسْبِيَ أَنِّي كَسَوْتُ حُسْنَ يُوسُفَ مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ، وَكَسَوْتُ حُسْنَ وَجْهِكَ مِنْ نُورِ عَرْشِي، وَمَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ»

(1/72)

127 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّمَّاكِ إِجَازَةً أَيْضًا، [ص: 73] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «مَا خَلَقْتُ جَهَنَّمَ إِلَّا تَكْرُمًا؛ سَوْطًا يَسُوقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عِبَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ»

(1/72)

128 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَبْزَارِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَبْيَسِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوسِيٌّ قَدْ حَلَقَ لِحْيَتَهُ وَأَعْفَى شَارِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ،

مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» ، قَالَ: أَمَرَنِي بِهِ كِسْرَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكَيْ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُعْفِيَ لِحَبِّي، وَأَنْ أُخْفِيَ شَارِبِي»

(1/73)

الْمَجْلِسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/74)

129 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ، ثنا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الرَّازِيِّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ الْجُنَيْدِ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهَةَ التَّجَادُ إِمْلاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلَّيْلَتَيْنِ خَلْتَا مِنَ الْمُحْرَمِ سِنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: فُرِيَّ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «السَّبْعَانِ بِالْخَبَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَّا مُحِقِّ بَرَكَتُهُ بَيْعِهِمَا»

(1/74)

130 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ التَّمْتَامِ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْخَوْضِيُّ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْكَ تَزَاحِمُ عَلَى هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّ أَفْعَلَ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ مَسَحَهُمَا يَحْطَانِ الْخَطَايَا حَطًّا " وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ، وَكُفِّرَتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ، وَكَانَ لَهُ عِتْقُ رَقِيْبَةٍ» ، وَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ [ص: 75] لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْحَبَالِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا نَهْرُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ "

(1/74)

131 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ مَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَيْرِيِّ الْعَنْزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ»

(1/75)

132 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُؤَيْدِ الطَّحَّانِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَسْعُودٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكْتُ عَادًا بِالذَّبُورِ»

(1/75)

133 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيِّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبْعِزْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَأَنْ يَضْحَكَ مِمَّا يَفْعَلُ»

(1/75)

134 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادِ الْوَرَّاقِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمِينَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ [ص:76] عَنْهَا قَالَتْ: " جَلَسْتُ أَبْكِ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟ إِنْ كُنْتَ تُرِيدِينَ اللَّحُوقَ بِي فَلْيُكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاحِلِ، وَلَا تُخَالِطِي الْأَعْنِيَاءَ»

(1/75)

135 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغِنْدِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِيعِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» ، حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُوا قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى، وَبَرَّ، وَصَدَّقَ»

(1/76)

136 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ إِجَارَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُلَاعِبٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي ثنا الْأَعْمَشُ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، ثنا وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْشِي فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً فَاسْتَقْبَلْنَا أَحَدًا فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحْبَبُّ أَنْ أُحْدَا لِي ذَهَبًا، تَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً وَعِنْدِي مِائَةٌ دِينَارٍ إِلَّا دِينَارًا أَرُصِّدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا» ، وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ» قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَتَحَوُّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرِضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَبْرَحَ» فَمَكَّنْتُ، فَأَقْبَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا فَحَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرِضَ لَكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ «لَا تَبْرَحَ» فَفَمَنْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ [ص: 77] جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ رَزَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ؟ قَالَ: «وَإِنْ رَزَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ»

(1/76)

137 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السَّمَّاكِ إِجَارَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، نَحْوَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ رَزَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ؟ قَالَ: «وَإِنْ رَزَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ، وَإِنْ رُغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ»

(1/77)

138 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السَّمَّاكِ إِجَازَةً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ، ثنا عُمَرُ، ثنا أَبِي، ثنا الْأَعْمَشُ، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدٍ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو دَرٍّ بِالرَّبِيدَةِ»

(1/77)

139 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ الرَّازِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ حَتُّ مِهْرَانَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

(1/77)

140 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا ابْنُ لَهْبَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْتَوْرِدُ وَعَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ وُلِيَ لَنَا عَمَلًا وَمَنْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَّخِذْ زَوْجَةً، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ [ص:78] فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَنًا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَابَّةٌ فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَنْ أَصَابَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ غَالٍ سَارِقٌ»

(1/77)

141 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، ثنا أَبُو الْمُصَبِّحِ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَفِيهِمْ شَدَادٌ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِكَذِّا وَكَذِّا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنَّهُ لَمُنَافِقٌ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: قَالَ: «يَلْعَنُ أَيْمَتَهُ، وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ»

(1/78)

142 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا هِلَالُ بْنُ سُوَيْدٍ أَبُو الْمُعَلَّى الْأَحْمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُولُ: " أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ طَوَائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ أَتَتْهُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِعَدِي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْتِي بِرِزْقٍ كُلَّ غَدٍ»

(1/78)

143 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُنْجَابِ، ثنا ابْنُ مُسْهَرٍ، وَابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» فَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ هُودٍ {ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ} [هود: 41] كَتَبَ «بِسْمِ اللَّهِ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ [ص: 79] بَنِي إِسْرَائِيلَ {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} [الإسراء: 110] كَتَبَ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ التَّمْلِ: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [النمل: 30] كَتَبَ " {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاحة: 1] "

(1/78)

144 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَجَاءٍ، ثنا مُسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَشْهَدُ بِاللَّهِ، لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَأْفُوتَانِ مِنْ يَأْفُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُورَهُمَا، وَلَوْلَا أَنْ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»

(1/79)

145 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمِّي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ»

(1/79)

146 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثنا أَبُو الْغُصْنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَجِئْتُهُ فِي مَرَضِهِ أَعُوذُهُ وَهُوَ يَقُولُ: قَدْ قُلْتُ لِأَهْلِي: إِذَا مِتُّ فَلَا تُعَمِّمُونِي؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعَمَّمْ وَلَمْ يُقَمَّصْ "

(1/79)

147 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ عَنبَسَةَ الْوَرَّاقُ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمِ الْعَنْزِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا مَعْشَرَ الْأَبْنَاءِ، تَعَالَوْا حَتَّى أُعَلِّمَكُمُ خَشِيَةَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْكُمْ [ص:80] أَحَبُّ أَنْ يَخِيَا وَيَرَى الْأَيَّامَ الصَّالِحَةَ فَلْيَحْفَظْ عَيْنَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سُوءٍ، وَلِسَانَهُ أَنْ يَنْطِقَ بِالْإِفْكَ»

(1/79)

148 - وَأَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ، ثنا الْحَرَّاطِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَابِي النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي»

(1/80)

149 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَبْرَارِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَجْعَلُ نِصْفَهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَجْعَلُ كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَا تَنَاَلُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(1/80)

(1/81)

150 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ طَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ السِّلْفِيُّ، ثنا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْوَكِيلُ قَالُوا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهْمِ السَّمَرِيُّ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ الْحَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ» فَأُتِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ نَعِيمَانُ، فَضْرَبَهُ أَرْبَعَ مَرَاتٍ فَرَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْقَتْلَ قَدْ أُخِرَ، وَأَنَّ الضَّرْبَ قَدْ وَجِبَ "

(1/81)

151 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا غَانِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ السَّعْدِيِّ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَرَكَ رِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { [الفاحة: 1] فَقَدْ تَرَكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ عَدَّ بِمَا عَدَّ عَلَيَّ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ: رِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاحة: 1] "

(1/81)

152 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ثنا شَرِيكُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: [ص: 82] شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُرُوبَةَ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ»

(1/81)

153 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَجَعْفَرُ الْفَرَّيَابِيُّ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيهِ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ الْبَجْرِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جُوعٌ، فَوَضَعَ حَجْرًا عَلَى بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا يَا رَبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا يَا رَبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهَيِّنٌ، أَلَا يَا رَبُّ مُتَخَوِّضٌ مُتَنَعِّمٌ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنَةٌ بِرَبْوَةٍ، وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَقْوَةٍ، أَلَا يَا رَبُّ شَهْوَةٌ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزَنًا طَوِيلًا»

(1/82)

154 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَنَجِّعِ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ أَعْظَمْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقْبِضَهُمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِمَا مَا سَأَلَهُ»

(1/82)

155 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْعَبْسِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلِ الْمَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصِّيَامُ يَدُنُ الْمَصِيرِ، وَيُرِيْلُ اللَّحْمَ، وَيُبْعِدُ مِنَ حَرِّ السَّعِيرِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ [ص: 83] لَمَانِدَةٌ، عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ أَدُنَّ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، لَا يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّائِمُونَ»

(1/82)

156 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ الصَّانِعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّبَّابِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ يَكُونُ فِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ»

(1/83)

157 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمِنْجَابُ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ آخِرِ أُمَّتِي دُخُولًا الْجَنَّةِ رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ نُورُهُ فِي إِبْهَامِي قَدَمَيْهِ، تَرُلُ قَدَمٌ، وَتَثْبُتُ قَدَمٌ»

(1/83)

158 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

(1/83)

159 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دِينَارٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، وَأَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرَيْتُ مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دَمَ بَعْضٍ، سَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيهِمْ فَفَعَلَ»

(1/83)

160 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 84] «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يَتَرَحَّمُونَ عَلَيَّ الْمُقْرَبِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ بِالذُّنُوبِ»

(1/83)

161 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ مَنجَابِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ، ثنا الرَّبِيعُ أَبُو رُوْحِ الْحَمِصِيِّ، ثنا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مَسْعَدَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَكَانَ أَبُو جُحَيْفَةَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا أَحَدَيْتُكُمْ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، مَنْ عَاقَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُنَجِّيَ عَلَيْهِ عِقَابَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ عَفَا عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»

(1/84)

162 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ مَنجَابٍ، ثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا يحيى بن عمر الثقفي، عن محمد بن النضر الحارثي، عن الأوزاعي، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقطعوا الشهادة على أهل القبلة، فإنه من يقطع الشهادة عليهم فأنا منه بريء وهو مني بريء، إن الله تبارك وتعالى ما يصنع بأهل القبلة»

(1/84)

163 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عاصم وهو عبيد الله بن عبد الله العبادي، ثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ} [يس: 58] "

(1/84)

164 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أبو شعيب، ثنا خالد بن خدّاش، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كُوَّةَ لَأَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَلَهُ كَأَنَّمَا مَا كَانَ»

(1/85)

165 - وَأَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، ثنا أبو شعيب، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا أبو سعيد الصّاعاني، محمد بن ميسر الجعفي، ثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالبيّة، عن أبي بن

كَعْب، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: 2] قَالَ: فَالصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُولَدُ يَمُوتُ وَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ {، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: 4] لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبَهٌ وَلَا نَدٌّ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ "

(1/85)

166 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُعَدَّلِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَزْرِيُّ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا رَشِيدُ بْنُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»

(1/85)

167 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا غَانِمُ بْنُ الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «[ص: 86] الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَخَالِلُ»

(1/85)

168 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافِرِيٍّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي حُصَيْنٍ: «إِنْ أَسَلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ» فَلَمَّا أَسَلَمْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكَلِمَتَانِ؟ قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ أَهْمِنِي رُشْدِي، وَأَعِدْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي "

(1/86)

169 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَبْزَارِيَّ الْأَنْصَارِيَّ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَهُ فِي أَرْضِهِ تَحِيَّةً لِأَهْلِ مِلَّتِهِ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِهِ»

(1/86)

170 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَيَّارٌ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ سَمِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَوَّلُ مَا يَنْتَبِهُ مِنْ مَنَامِهِ كَانَ أَوَّلُ مَا يَفْرَعُ إِلَيْهِ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ كَانَ أَوَّلُ مَا يَفْرَعُ إِلَيْهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/86)

171 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ [ص: 87] بْنُ الْجُنَيْدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا دُوَيْدُ أَبُو سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خُذُوا الْحَقَّ مِنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ، وَلَا تَأْخُذُوا الْبَاطِلَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ، كُونُوا مُنْتَفِدِينَ لِكَيْمَا لَا يَحُوزَ عَلَيْكُمْ الزُّيُوفُ»

(1/86)

172 - وَأَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ، ثنا الْحَرَّاطِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ أَتَاكَ بِالْبَاطِلِ فَارْزُدْهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ حَبِيبًا قَرِيبًا، وَمَنْ أَتَاكَ بِالْحَقِّ فَاقْبَلْهُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ عَدُوًّا بَغِيضًا» أَنْشَدَنَا الْكِنْدِيُّ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ:

[البحر البسيط]

اعْمَلْ بِعِلْمِي وَلَا تَنْظُرْ إِلَى عَمَلِي ... يَنْفَعَكَ عِلْمِي وَلَا يَضُرُّكَ تَقْصِيرِي

(1/87)

الْمَجْلِسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

(1/91)

173 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلْفِيُّ، ثنا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ، أَنَّ أَبَا نُجَيْدٍ، قَالَ: " ثنا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أُنْحَو، وَلَوْ لَقِيَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا لَقَيْتُهُ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً»

(1/91)

174 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ التَّمْتَامِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَمْرٍو، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ؛ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» [ص:92] فَلَمَّا انصَرَفَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ لِمَ تَفْتَنُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَبْشُرُوا، وَقَارِبُوا، وَسَدِّدُوا»

(1/91)

175 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُسْلِمُ، ثنا الرَّبِيعُ، وَشُعْبَةُ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

(1/92)

176 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زَعَاثُ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدِ الْجَمَّالِ، ثنا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْاهَا حَلِيمًا، وَكَانَ عُمَرُ مُخْلِصًا نَاصِحًا لِلَّهِ فَتَصَحَّه، وَاللَّهُ

إِنْ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ، وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ
عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرَى شَيْطَانَ عَمَرَ يَهَابُهُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْحَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا»

(1/92)

177 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمُعَدَّلِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا
سَهْلُ بْنُ نَصْرِ الْمُطَبَّخِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا سُفْيَانُ الْعُصْفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ
الثُّعْمَانَ الْأَسَدِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: " صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ [ص: 93] الْآيَةَ: " {وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ، حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ} [الحج: 31] "

(1/92)

178 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو بَكْرِ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمٌ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الرَّكْبِيِّ بْنِ
الرَّبِيعِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَعْمَالُ
سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بَعَشْرٍ، وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِائَةٍ، فَأَمَّا الْمُوجِبَتَانِ: مَنْ
مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ:
مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَّى يَشْعُرَ بِهَا قَلْبُهُ وَيَعْلَمَهَا فِيهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ،
وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ انْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِائَةٍ
حَسَنَةٍ، فَأَمَّا النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: فَمُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ مَقْتُورٌ
عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَمُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

(1/93)

179 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
خُرَيْمَةَ، ثنا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَافِقِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لُهَيْبَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ
بْنِ دِينَارِ الْمُدَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ، وَلَا تَصْعَدُ إِلَى
السَّمَاءِ، وَلَا تَجَاوِزُ رُءُوسَهُمْ، رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَلَمْ يُؤْمَرْ، وَامْرَأَةٌ
دَعَاهَا زَوْجُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ»

(1/93)

180 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجٌ، ثنا أَبُو بَكْرِ السُّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمٌ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ [ص:94] بِعَبْدٍ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِدُنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/93)

181 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُنْجَابُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَالْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَا: ثنا عَوْفُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ»

(1/94)

182 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْمُنْجَابُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كِبْدِ حُوتٍ»

(1/94)

183 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»

(1/94)

184 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُزُورًا فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَإِذَا مُنَادٍ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمْ عَنِ النَّهْيِ، فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ "

(1/94)

185 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 95] سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُصَى فِيهِ نَبِيذٌ يَنْشُ فُقَالَ: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَانِطَ، فَإِنَّهُ لَا يَشْرَبُ هَذَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»

(1/94)

186 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاصِي، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فَأَقْرَأُ بِهِ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَالْوَأَشِمَةَ، وَالْمُصَوَّرَ»

(1/95)

187 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَا يُونُسُ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ؛ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيْبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، أَوْ قَالَ خَطِيئَةً»

(1/95)

188 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ مَوْلَى عُفْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ،

قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا بِالصَّعِيدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، أَلَا أَعَلِمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَحُدَّهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ جَهَدَ الْخَلْقُ أَنْ يَسُوفُوا لَكَ رِزْقًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْتَطِيعُوا، وَلَوْ جَهَدُوا عَلَى أَنْ يَدْفَعُوا عَنْكَ رِزْقًا قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْتَطِيعُوا، اعْمَلْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالرِّضَا بِالْقَدْرِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكَرَّرَ أَجْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الْحُزْلِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»

(1/95)

189 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمَنْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ»

(1/96)

190 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخُرَاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي؛ خَطَايَا وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهِدِيكَ لِأَرْشِدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»

(1/96)

191 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّحْمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَلَامِ الْآدَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْحَوَّاصُ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: " سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

(1/97)

192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى يَعْنِي الدَّامِغَانِيَّ ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ الصَّدْفِيِّ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهُ إِلَى الرَّنْدَقَةِ، فَإِذَا لَقِبْتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ، فَإِنَّهُمْ شِبَعَةُ الدَّجَالِ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ "

(1/97)

193 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنْتَعَمِيُّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّدِيقَةَ بِنْتَ الصَّدِيقِ، حَبِيبَةَ حَبِيبِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِي فَمَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} [الصفات: 75] ، [ص: 98] قَالَ: «صَدَقَتْ رَبَّنَا، أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ دُعَايَ، وَأَقْرَبُ مِنْ بُعْيِي، وَأَفْضَلُ مِنْ أُتِي، فَنِعْمَ الْمُدْعَى، وَنِعْمَ الْمُعْطَى، وَنِعْمَ الْمَسْتَوْلُ، وَنِعْمَ الْوَلِيُّ، أَنْتَ رَبُّنَا وَنِعْمَ النَّصِيرُ»

(1/97)

194 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ هُوَ الْحَنْتَعَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَجِيَّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ»

(1/98)

المَجْلِسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/99)

195 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ طَبَّانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمُنَادِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ»

(1/99)

196 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: «هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيَّ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا»

(1/99)

197 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو قَيْصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ أَبُو أَحْمَدَ، ثنا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ هَيْكٍ، عَنْ سَعِيدِ التَّمَارِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ [ص: 100] مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَرَى السَّيْفَ فِي أُمَّتِي، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَكْتُوبًا فِي كَفِّهِ: أَيْسَ مِنْ رَحْمَتِي "

(1/99)

198 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مُرَّةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا يُخَدِّعُ فِي النُّبُوعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ "، فَكَانَ يَقُولُ إِذَا بَايَعَ: لَا خِلَابَةَ "

(1/100)

199 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصْعَبِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ»

(1/100)

200 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "أَوَّلُ مَا دُكِرَتِ الْحِجَامَةُ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَفْطَرَ هَذَانِ»

(1/100)

201 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو السَّرِيِّ [ص: 101] الْجَلَّاجِيُّ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبَّادِ النَّسَوِيِّ، ثنا بُسْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنِ الْحَرِّ بْنِ صِيَّاحٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا» فَاسْتَغْفَرْنَا. قَالَ: «فَأْتَمُّوْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً». قَالَ: فَأَتَمَّمْنَاهَا. قَالَ: فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ، وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ»

(1/100)

202 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْبَرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْمُتَوَكِّلُ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ»

(1/101)

203 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، ثنا سَعِيدُ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَائِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى مُسْكَةٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اشْتَبَاكَ النُّجُومُ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَلَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْفَجْرِ إِحْقَاقَ النُّجُومِ مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَلَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا»

(1/101)

204 - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ [ص:102] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعَمَّارُ وَفَدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَهُمْ»

(1/101)

205 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هَاشِمٌ، وَالْحُزَاعِيُّ، قَالَا: ثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُتَّابِ الْهَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْكَ أَوَّلَ مَنْ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يَهْمُنِي مِنْ مَصَافِيهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي؛ وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبَهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانَهُ قَلْبَهُ»

(1/102)

206 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُفْيَانُ: وَأَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، وَحِجِّيُّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ هِنْدِ يَعْنِي ابْنَةَ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْحَزَائِنِ، أَيَقْطُؤا صَوَاحِبَاتِ الْحَجْرِ؛ قَرُبَ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/102)

207 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» قُلْتُ: مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمَنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا»

(1/103)

208 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الصُّرَيْسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْحَقَّافُ، ثنا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ الثَّلَاثَ آيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَرَأَ حِينَ يُمْسِي فِتْنَتَكَ الْمَنْزِلَةَ "

(1/103)

209 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُرِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ ابْنُ عَمِيرٍ: أَخْبَرَنِي. قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ: أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ نَعَمَ الْقَوْمِ قَوْمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَدَهُ "

(1/103)

210 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَدَلِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَقْضَعُ بِجَوَّتِهَا وَلَعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، وَلَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ

وَصِيَّةً، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ يَعْجُبُهُ عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»

(1/104)

211 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيُّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُوِّيْ قَطُّ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ، أَمَا إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ، وَالْحُدَيْبِيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، وَأَصْحَابِي، وَأَنْصَارِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَطْلُبَنَّكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَا تُوَهَّبُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْزُقُوا أَلْسِنَتَكُمْ؛ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا»

(1/104)

212 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَمَّادٍ، بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [ص: 105] الْفَرَزْدَقِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا الْمُقْرِي، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، عَنْ أَهْلَيْهِمْ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ "

(1/104)

213 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ يُحَاسِبُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رُسُلِهِ "

(1/105)

الْمَجْلِسُ الْحَمْسُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/106)

214 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ طَبِيَّانَ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عَمْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ، وَقَتَادَةُ، وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ بُسْرٌ، فَقَالَ: «مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ» قَالَ شُعَيْبٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَسْمَعُ "

(1/106)

215 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ أَبُو الْحَسَنِ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً»

(1/106)

216 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثنا الْوَصَّاحُ بْنُ يَحْيَى، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا. أَلَا عَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ»

(1/106)

217 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا وَقْدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ حَوْلَهُ: " إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً. قَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَرْجِعُونَ إِلَى أَمْرِكُمُ الْأَوَّلِ "

(1/107)

218 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّلَا؟ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ غَفِرًا، سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَكْفَأُ النَّاسَ الدِّينَ كَمَا يَكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْحَمْرِ، يَشْرَبُونَهَا وَيُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»

(1/107)

219 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْبَرَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا فَقَدِمَات. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَى النَّارِ» وَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيَّنَّا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحَاتٌ شَدِيدَةٌ، فَلَمَّا [ص: 108] كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ» ثُمَّ أَمَرَ بِاللَّاحِظِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ "

(1/107)

220 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَغْفَأَ إِغْفَاءً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْنَا: مَا أَصْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " أَنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ، ثُمَّ قَرَأْتُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ، فَقَالَ: نَهَرٌ يُقَالُ لَهُ الْكُوثَرُ، حَوْضٌ آيِنُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا "

(1/108)

221 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرِيَّابِيُّ، وَابْنُ شَيْرَوَيْهِ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَنَا الْمَخْزُومِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَرُدُّ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُخْتَلَجُ بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ "

(1/108)

222 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ ثَنَا زَائِدَةُ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:109] وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا» ، قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ» ، وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ يَوْمُهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَالَ هُمْ: «إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»

(1/108)

223 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ وَكَيْعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ» ، فَجَزَعَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «قَدْ بَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ»

(1/109)

224 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاعِنَدِيُّ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ لَبِيدٍ، ثنا تَمَّامُ بْنُ بَرِيغٍ أَبُو سَهْلٍ، ثنا الْعَاصُ بْنُ عُمَرَ الطَّفَاوِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي النَّاسِ مِنْ قَوْمِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ، إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(1/109)

225 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ يَجْجَى بْنُ الضَّرْبِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِيَّاشِ الْجَشْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: «مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً»

(1/109)

226 - أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّوَّافِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»، قَالَ: وَحَدَّثَنَا طَاوُسٌ: «أَنْهُمَا كَانَا يُفْضَلَانِ كُلَّ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سِتِّينَ حَسَنَةً»

(1/110)

227 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلْوَيْهِ، ثنا أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ، ثنا كُوَيْتُرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْحَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَالْمُعْتَصِرَ، وَالْجَالِبَ، وَالْمَجْلُوبَ إِلَيْهِ، وَالْبَانِعَ، وَالْمُشْتَرِيَّ، وَالسَّاقِيَّ، وَالشَّارِبَ، وَحَرَّمَ ثَمَنَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ»

(1/110)

228 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلْوَيْهِ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا الْأَعْجَمِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ، قَالَ: فَاسْتَمَعَ فَقَالَ: «اقْرَءُوا فَكُلُّ حَسَنٍ؛ سَيِّئَاتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقِيمُونَ الْقَدْحَ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»

(1/110)

229 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ الْفَضْلِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ مَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي، وَمَا نَسَيْتَنِي كَفَرْتَنِي»

(1/110)

230 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدٌ [ص: 111] بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصَدُّ كَمَا يَصَدُّ الْحَدِيدُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا جَلَاؤُهَا؟ قَالَ: «تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ»

(1/110)

231 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: «كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ إِذَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ غَشِيَهُ الصَّدَأُ حَتَّى يُهْلِكَهُ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ إِذَا عَطِلَ مِنَ الْحِكْمَةِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْجَهْلُ حَتَّى يُمِيتَهُ»

(1/111)

232 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: " إِنَّ خِيَارَ أُمَّرَائِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمُ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّ أُمَّرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمُ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ. أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يَخَافُ شَرَّهُ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّكُمْ مَنْ يَخَافُ شَرَّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، مَنْ قَالَ: اتَّقُوا شَرَّ فُلَانٍ فَهُوَ فِي النَّارِ «حَتَّى... ثَلَاثَ، ثُمَّ نَزَلَ»

(1/111)

233 - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الْقُرَشِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْخَارِثِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ،

قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعْنَتْهُمْ، وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌّ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ [ص:112] لِيُعَزَّ مَنْ أَدَّلَ اللَّهُ، وَيُذَلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحُرْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/111)

234 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «عَلَى اللّوْطِيِّ الرَّجْمُ، أَحْصِنْ أَوْ لَمْ يُحْصَنْ، سِتَّةٌ مَا ضَبَّيْتُ»

(1/112)

المَجْلِسُ الحَادِي وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتَمِائَةَ فِي شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/113)

235 - أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ المُبَارَكِ الحَرْقِيُّ، وَأَبُو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ طَيِّبَانَ قَالَا: ثنا أَبُو القَاسِمِ عِنْدَ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الوَاعِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ حَزِيمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي العَوَّامِ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنِي المَسْمَعِيُّ بْنُ مَلْحَانَ القَيْسِيُّ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنترَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مُنْتَصِبَةٌ، فَحَرَكَني بِرَجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بَنِيَّةُ، قَوْمِي فَاشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تَكُونِي مِنَ العَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ أرزَاقَ النَّاسِ ما بَيْنَ طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ»

(1/113)

236 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ القَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الفَرَجِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الرِّسْعِيِّ، ثنا مُؤَمِّلٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللِّيْثِيِّ، حَدَّثَنِي بِلالُ بْنُ الحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلامِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ما يُلقِي لها بِالْأَلَا

فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ: وَكَمْ مِنْ كَلِمَةٍ قَدْ مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهَا حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ

(1/113)

237 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحُرَيْثِيُّ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْمَنْقَرِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّفْسِ: اخْرُجِي. قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً "

(1/114)

238 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ الْفَرَّاءُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ»

(1/114)

239 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَحْلُوفُ رَسُولِ اللَّهِ، مَا أَتَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَا أَتَى عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ، وَذَلِكَ لِمَا يُعَدُّ الْمُؤْمِنُ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ لِلْعِبَادَةِ، وَمَا يُعَدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ مِنْ غَفَلَاتِ النَّاسِ وَعَوْرَاتِهِمْ هُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ يَغْتَنِمُهُ التَّاجِرُ»

(1/114)

240 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ [ص: 115] أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. قَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصِيَامٍ، وَصَلَاةٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ عِرْضَ هَذَا، وَقَدَفَ

هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، يُؤْخَذُ فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنَيْتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»

(1/114)

241 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»

(1/115)

242 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْيِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبِعَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ أُوزَارٍ مَنْ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ»

(1/115)

243 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْجَوْيِيُّ، ثنا عِيسَى، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «[ص:116] إِنَّ عِظْمَ الْجُرَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، مَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ»

(1/115)

244 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ آدَمَ فَمَا دُونَهُ»

(1/116)

245 – وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

(1/116)

246 – وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْبَرٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ بَشْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَوَرِّكَ لِنَسَائِلِهِمْ أَجْمَعِينَ، عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الحجر: 93] قَالَ: «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

(1/116)

247 – وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْبَرٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يَتْرُكُ النَّاسُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الْإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي سِرَارِكُمْ، وَالْمَلِكُ فِي صِعَارِكُمْ، وَالْفَقْهُ فِي رُدَائِكُمْ»

(1/116)

248 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الصُّرَيْسِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السُّلَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَرَدَّدَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدَرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ لَهَا لِسَانَ وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ»

(1/117)

249 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا سَلَامُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّوِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ رُوحَهُ، فَجَاءَهُ بِرُهُ بِوَالِدِيهِ فَرَدَّ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَسَطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ، فَجَاءَ وَضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَدَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطْشًا، كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مَنَعَ، فَجَاءَهُ صِيَامُهُ رَمَضَانَ فَاسْتَنْقَدَهُ وَسَقَاهُ وَأَرَوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ قُعُودٌ حَلَقًا حَلَقًا فَجَاءَهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِي، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَمَنْ خَلْفَهُ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ، وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِي الظُّلْمَةِ؛ فَجَاءَهُ [ص:118] حُجُّهُ وَعُمُرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَدْخَلَاهُ النُّورَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي لَا يَكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَهُ صَلَاتُهُ لِلرَّحِمِ فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَلِّمُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُ رَحِمَهُ؛ فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ، فَكَانَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ النَّارِ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَكَانَتْ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ، وَظَلًّا عَلَى رَأْسِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَخَذَتْهُ الرِّبَانِيَّةُ بِكُلِّ مَكَانٍ، فَجَاءَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَاسْتَنْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَدْخَلُوهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِمَةِ، فَصَارَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاتِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ، فَجَاءَ حُسْنُ خُلُقِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ قَبْلَ شِمَالِهِ، فَجَاءَ خَوْفُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَرَّبَ إِلَى الْمِيزَانِ، فَخَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَجَاءَ أَفْرَاطُهُ فَتَقَلُّوا مِيزَانَهُ، يَعْنِي أَطْفَالَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَجَاءَ وَجَلُّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَنْقَدَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَضَى، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى الصِّرَاطِ يَرْعُدُ كَمَا تَرْعُدُ السَّعْفَةُ فِي رِيحِ عَاصِفٍ، فَجَاءَ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ فَسَكَنَ رُوعَتَهُ فَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، زَحْفًا أَحْيَانًا وَيَجْتَوِ أَحْيَانًا، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَعُلِقَتْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ، فَجَاءَتْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَتْ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَنْقَدَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي اخْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَجَاءَتْ [ص:119] صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَدَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ "

(1/117)

250 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْحَمِيدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، ثنا عَاصِمٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ يَغْفُرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقْعِ الْحِجَابُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَى يَقَعُ الْحِجَابُ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ»

(1/119)

الْمَجْلِسُ الرَّابِعُ وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/120)

251 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُنْدَرِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَهْبَيْتِمِ الْبَلَدِيِّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّبَيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابَةٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ»

(1/120)

252 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّدْمَشْقِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} [الأعراف: 31]، قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي النَّعَالِ»

(1/120)

253 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ثنا مُفَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ إِسْلَامًا، فَحَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا: «لَا صَلَاةَ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ، وَلَا ذَبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ

غُدْوَةٌ [ص:121] وَعَشِيًّا كَمَا يُنْظَرُونَ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ ، وَرَأَيْتُهُ مَسَحَ عَلَى خُفْيِهِ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ

(1/120)

254 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، ثنا أَبُو عَزَّةَ الدَّبَّاعُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا فَإِذَا فَخْلَانِ، فَلَمَّا رَأَى أَحَدَهُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْبَابِ سَجَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَبْغِي شَيْئًا أَشَدَّ بِهِ رَأْسَهُ» قَالَ: فَأَتَاهُ بِشَيْءٍ فَخَطَمَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَقْصَى الْحَائِطِ، فَلَمَّا رَأَهُ الْفَخْلُ الْأَخْرُسُ سَجَدَ لَهُ، فَقَالَ: " ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَشَدَّ بِهِ رَأْسَهُ، فَأَتَاهُ بِشَيْءٍ فَشَدَّ بِهِ رَأْسَهُ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: «اذْهَبْ بِمَا لَا يَعْصِيَانِكَ» . فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَذَانِ فَخْلَانِ لَا يَعْقِلَانِ سَجْدًا لَكَ، أَفَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟ فَقَالَ: «لَا، لَا أَمُرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ»

(1/121)

255 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْرِيْقُ الْمَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنِي عَلَى السَّلَامِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي حَشِيتُ أَنْ تَقُولَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي هَكَذَا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ»

(1/121)

256 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، ثنا أَبُو [ص:122] يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَى بِي فَفَرَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «تَعَلَّمْ كِتَابَ الْيَهُودِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُهُمْ عَلَى كِتَابِنَا» ، قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي خَمْسَ عَشْرَةَ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ، وَكُنْتُ أَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُ كُتُبَهُمْ إِلَيْهِ "

(1/121)

257 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ دَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ شَيْئَيْنِ: طَوْلِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ "

(1/122)

258 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ دَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ وَعَصَتْ وَأَبَتْ، ادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»

(1/122)

259 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا ابْنُ حَنْبَلٍ، ثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَمَصِّرِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُ فَتَحَّ ذِي الْخُلْصَةِ سَجَدًا»

(1/122)

260 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّنَعَائِيُّ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَجْرَةٍ قَدْ يَبَسَ وَرَقُهَا، فَأَخَذَهَا فَجَمَعَهَا بِيَدِهِ، فَهَزَّهَا حَتَّى تَنَاطَرَ وَرَقُهَا، فَقَالَ: [ص: 123] «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحَسِّنُ الْوُضُوءَ إِلَّا تَنَاطَرَ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَنَاطَرُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجْرَةِ»

(1/122)

261 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا السَّدُوسِيُّ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي بِسِتِّ أَتَقَبَّلَ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ»، قَالُوا: مَا هُنَّ؟ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا

يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا ائْتَمَنَ فَلَا يَخُنُ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَكُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ»

(1/123)

262 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْفَرَيَائِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ
فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى، وَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ قَمْرَةٍ»

(1/123)

263 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَقْفَانُ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ
بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى،
وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَخْطُمُ الْكَافِرَ، وَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْحِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ عَلَى
حِوَانِهِمْ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ "

(1/123)

264 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بُدَيْلٌ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ
مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ
مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»

(1/124)

265 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى،
أَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْفَقْعَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ،
وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ»

266 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. . . «مَنْ افْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِمِمينِهِ فَقَدْ أُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ شَيْءٌ يَسِيرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ، وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ، وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ، وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ»

267 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَزْدَقِيُّ أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ [ص: 125] عَطَاءٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»

268 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَعْنٌ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ سُهَيْلٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فَلَانًا فَأَحْبَبَهُ، فَيَحْبُهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَحْبُوهُ، فَيَحْبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضِعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ. وَإِذَا أَبْغَضَ الْعَبْدَ "، قَالَ مَالِكٌ: لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ فِي الْبُغْضِ مِثْلَ ذَلِكَ

269 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو قَطَنٍ يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْهَيْثَمِ، ثنا سَعِيدٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ، قَالُوا: هَذَا مُبْلِغُ الْأُمْرَاءِ، فَقَالَ خُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ فِتَانُ الْجَنَّةِ»

(1/125)

270 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْبُهَيْمِيِّ، قَالَ: شَتَمَ ابْنُ لِعَمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ؛ فَشَاوَرَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ لِسَانِهِ فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَوْ تَرَكَتُمُونِي قَطَعْتُ [ص:126] لِسَانَهُ مَا شَتَمَ رَجُلًا مِنْكُمْ أَبَدًا»

(1/125)

الْمَجْلِسُ الْخَامِسُ وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

(1/129)

271 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيِّبَانَ، بِبَغْدَادَ فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ حَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا أَبُو عَمَرَ الْخَوْضِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى س اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ صَامَهُ فَلْيَصُمَّهُ»

(1/129)

272 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ النَّجَادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانِ الْبَزَّارِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ "

(1/129)

273 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا [ص:130] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَمَا يَجُورُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَصَعَدَ وَصَوَّبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ»

(1/129)

274 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مُقَدِّمَهُمَا وَمُؤَخَّرَهُمَا»

(1/130)

275 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيَّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِتَارِكْتِكَ تَخْرُجُ حَتَّى تَكْسُوَنِي ثَوْبًا. قَالَ: «أَرْسَلِينِي»، فَأَبَيْتُ فَأَغْضَبْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اقْطَعْ يَدَهَا»، فَأَرْسَلْتُهُ، فَقَالَتْ: لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ يَدٍ تُقْطَعُ، وَبَكَتْ، فَلَمْ تَزَلْ تَبْكِي حَتَّى أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: دَعَوْتُ عَلِيًّا أَنْ تُقْطَعَ يَدِي، فَلَيْتَ شِعْرِي أَيُّهُمَا تُقْطَعُ؟ قَالَ: " أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا عَائِشَةُ أَيُّ قُلْتِ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ: رَبِّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبْتُ، فَأَيُّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى غَضَبٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي، أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِي فَاجْعَلْهُ عَلَيَّ بَرَكَةً، وَمَغْفِرَةً، وَرَحْمَةً، وَطَهُورًا "

(1/130)

276 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، [ص:131] ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، ثنا أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لِحِسَابِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: نَجُونَا وَرَبِّ
الْكُفَّةِ. قَالَ قَاتِلٌ: كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَعْرَابِيٌّ؟ قَالَ: إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدَرَ عَفَا "

(1/130)

277 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ رَجَاءٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ لَهُ. فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «أَعْطِنِي نَمْرَتَكَ وَخُذْ نَمْرَتِي». قَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ نَمْرَتَكَ أَجُودُ مِنْ نَمْرَتِي. قَالَ: «أَجَلْ؛ وَلَكِنْ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ، فَخَشِيتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ
فَتَفْتِنَنِي عَنْ صَلَاتِي، أَوْ تَلْفِتَنِي»، شَكََّ مُسْلِمٌ

(1/131)

278 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا
سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا وَلَا أُمَّةً "

(1/131)

279 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا وَكَيْعٌ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، قَالُوا: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ:
يَا وَيْلَهُ، أَمْرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمْرَتْ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ "

(1/131)

280 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا [ص:132] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى مَا
شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْرِي بِهِ؛ يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي،

لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ، فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ "

(1/131)

281 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَائِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، أَنَّ عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَصَابُوا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يَوْمَ أَوْطَاسٍ، فَهَزَمُوهُمْ فَفَتَلُوهُمْ فَأَصَابُوا سَبَايَا هُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتَمُّوا مِنْ غَشِيَاتِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: 24] أَي: مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ حَلَالٌ "

(1/132)

282 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرْفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»

(1/132)

283 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ،: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّائِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ الْعَابِدِيُّ، ثنا [ص: 133] إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ»

(1/132)

284 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا أَبُو فَرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ»

(1/133)

285 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فُتِحَ اللَّهُ تَعَالَى بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا، لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَخْرُوجِهِ»

(1/133)

286 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْحَنْعَلِيُّ، ثنا حَمْرَةُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أُسَامَةُ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعْوَذَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟ فَأَمَّنَا بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ»

(1/133)

287 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّافِ الْأَسَدِيِّ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ عَمْرُو: قَالَ: أَنَا طَاوُسٌ: «أَخَذَرُوا مَعْبَدَ الْجُهَيْيِّ؛ فَإِنَّهُ قَدْرِي، وَكَانَ طَاوُسٌ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَا يَنْبَغِي»

(1/134)

288 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيِّ الدَّارِقُطِيِّ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْحَنْفِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي: الْمُرَجَّتَةُ، وَالْقَدْرِيَّةُ "

(1/134)

المجلس السادس والخمسون والستمائة في شوال من السنة

(1/135)

289 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ التَّجَادُ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ»

(1/135)

290 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ اللَّيْثِيُّ، ثنا أَبُو مَحْصَنٍ حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ "

(1/135)

291 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: " سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّنْقُوزِ؟ فَقَالَ: «مَسْجِدِي»

(1/135)

292 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ [ص: 136] خَالَوَيْهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»

(1/135)

293 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ السِّمْسَارِ، ثنا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْجَهْمِ الْحَنْفِيُّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي وَأَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بَيْنَ، الدَّارِيَّاتِ وَالنَّجْمِ، وَالطُّورِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَالرَّحْمَنُ وَالْوَاقِعَةُ، وَنُونٌ وَالْحَاقَّةُ، وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالْمُرْمَلُ، وَالْمُدْتَرُّ وَلَا أَفْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالنَّارِعَاتُ، وَعَبَسَ وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَحَمَّ الدُّخَانُ»

(1/136)

294 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ ثَلَاثَ عُمَرٍ، عُمَرَةً فِي شَوَّالٍ وَعُمَرَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ»

(1/136)

295 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّأكِدِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يُعْتَسَلُ فِيهِ»

(1/136)

296 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا حَمْزَةُ الرَّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجُزٌ أَوْ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بَارِضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوا، وَإِذَا كَانَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»

(1/137)

297 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(1/137)

298 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكُونَ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ، وَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنَعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَأْتَمًا فَيَكُونَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا خَيْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/137)

299 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 138] «إِنَّ لِي عَلَى فُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأَنْتُمْ نُوا فَأَدُّوا، وَاسْتُرِحُّوا فَرَحُّوا»

(1/137)

300 – وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ مَا لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَقَّاهُ اللَّهُ بِحُسْنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَبِطَاعَةِ سَيِّدِهِ؛ نِعْمًا لَهُ، نِعْمًا لَهُ»

(1/138)

301 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ يُقَالُ لَهُ: الْحُشْكُ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو التَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ عَظِيمٍ فَقَالَ: «أَتُوذِي زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَ: وَمَا زَكَاةُ؟ قَالَ: فَلَمَّا وُلِّي قَالَ: «جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ»

(1/138)

302 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، ثنا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: " كَلِمَتَانِ سَمِعْتُهُمَا، إِحْدَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُخْرَى مِنَ النَّجَاشِيِّ؛ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِإِحْدَاهُمَا الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا، أَمَّا الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ النَّجَاشِيِّ؛ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ ابْنٌ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ لَوْحَةٌ وَكُنْتُ أَفْهَمُ كَلَامَهُمْ، فَمَرَّ بِأَيَّةٍ فَضَحِكْتُ. قَالَ: مَا الَّذِي يُضْحِكُكَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ جَنِّي الْعَرْشِ عَلَى لِسَانِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَأَمَّا الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ: « [ص: 139] انظُرُوا فَرِيئًا فَاسْتَمِعُوا مِنْهُمْ، وَذَرُوا أَفْعَالَهُمْ»

(1/138)

303 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «الْقِنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ»

(1/139)

304 - وَأَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: " {فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} [الزخرف: 55] ، قَالَ: أَعْضَبُونَا "

(1/139)

305 - وَأَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ، ثنا عَلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا سُفْيَانُ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، قَالَ: الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ "

(1/139)

306 - أَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «الْفَنَطَارُ مِلْءُ مَسْكِ الثُّورِ ذَهَبًا»

(1/139)

307 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُرَاطِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْفُفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْفَلَسْطِينِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ»

(1/139)

المَجْلِسُ السَّابِعُ وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي سُؤَالِ مِنَ السَّنَةِ

(1/140)

308 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيِّبَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي فِرَاسِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ الَّذِي تَدْعِي إِلَيْهِ» . فَسَأَلَهُ آخَرُ: أَبِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» وَسَأَلَهُ آخَرُ، فِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «فِي النَّارِ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِيَّايَ وَالْبِدْعَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَبْتَدِعُ رَجُلٌ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا مَا خَلَفَ خَيْرٌ مِمَّا ابْتَدَعَ، إِنْ أَمَلَكَ الْأَعْمَالُ

خَوَاتِمَهَا، إِنَّكُمْ تَرْجِعُونَ إِلَى مَا فِي قُلُوبِكُمْ، مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَدَعُونِي مَا وَدَعْتَكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكْتَ الْأُمَّمُ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ " فَنَادَاهُ رَجُلٌ يَسْمَعُ الْقَوْمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ» قَالَ: فَمَا الْبَقِيَّةُ؟ قَالَ: «التَّصَدِيقُ بِالْقِيَامَةِ» ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْتُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ هَذَا أَعْلَامٌ؛ إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الشَّاءِ [ص:141] تَطَاوَلُوا فِي الْبِنَاءِ، وَإِذَا احْتَفَاةُ الْعُرَاةِ كَانُوا مُلُوكًا» قَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعَرَبُ». قَالَ: «وَإِذَا الْإِمَاءُ وَلَدْنَ أَرْبَابًا» قَالَ: «أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ؟» قَالَ: كُلُّ يَقُولُ: كَانَ فِي هَذِهِ الرُّفْعَةِ. فَقَالَ: «إِنَّهُ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلَ لَكُمْ عَنْ عُرَى الدِّينِ إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنْكَرْتُهُ فِي مَقَامٍ قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَدَعُونِي مَا وَدَعْتَكُمْ»

(1/140)

309 – وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: بُشِّرَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ بِغُلَامٍ وَهُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ لَنَا بِهِ جَفْنَةٌ مِنْ تَرْبِيدٍ وَحَلْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبِنَةٌ مَبْحَلَةٌ، وَإِنَّهُمْ مَرَّةُ الْفُؤَادِ، وَفِرَّةُ الْأَعْيُنِ»

(1/141)

310 – أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حُجْرِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُمُعَةَ، قَالَ: " قَاتَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَتَسَعِ نِسْوَةٍ، وَفِينَا أَنْزَلْتُ: {وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ} [الفتح: 25] الْآيَةُ "

(1/141)

311 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

(1/141)

312 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: أَطُوفُ اللَّيْلَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ يَسْتَنْ، فَمَا وَلَدَتْ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ شَقَّ إِنْسَانٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ اسْتَنْتَنِي لَوْلَدَ لَهُ مِائَةُ غُلَامٍ، كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

(1/142)

313 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»

(1/142)

314 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْحَبِيرِ سَقَطَتْ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا»

(1/142)

315 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ [ص: 143] بِالرِّجَالِ»

(1/142)

316 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرِّيَائِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ، وَرَفَعَ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ "

(1/143)

317 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الْجُمُرَتَيْنِ مِثْلَ لِحْجَةِ النَّبِيِّ حَجًّا، وَذَلِكَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «هَذَا يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»

(1/143)

318 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَفَّانُ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتُ مُجَالِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَضْحَكُونَ، فَيَبْتَسِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَحِكُوا "

(1/143)

319 - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا فَضَيْلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَالَ: «[ص:144] اذْفَنُوهُ فِي ثَوْبِيهِ، وَلَا تُحْمَرُوا وَجْهَهُ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي»

(1/143)

320 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْأَسَدِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ؛ فَيَقُومُ الْقَدَرِيَّةُ "

(1/144)

321 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الْحَافِظُ، ثنا الْقَاصِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُنْدَرِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسِ الْفِتْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، يَرْفَعُهُ: " إِنَّ الْكَنْزَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مُصَمَّتٍ فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجِبْتُ مِمَّنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ ثُمَّ نَصَبَ، عَجِبْتُ مِمَّنْ ذَكَرَ النَّارَ ثُمَّ ضَحِكَ، عَجِبْتُ مِمَّنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ ثُمَّ غَفَلَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/144)

322 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَقَيْيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَرَى لِأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ حُرْمَةً»

(1/144)

323 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدٌ [ص: 145] بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَّاطِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْوَزَّانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِوَاءِ الْغَادِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ»

(1/144)

الْمَجْلِسُ الثَّامِنُ وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتْمَانَةَ فِي سُؤَالٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/146)

324 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلْفِيِّ، أَنَا بَرَكَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ إِجَازَةً، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادِي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا خَالِدٌ يَعْنِي الْحَدَّاءَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْدُخْلَنَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ بَنِي قَيْمٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ "

(1/146)

325 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَسَّانَ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى فِيهِ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ "

(1/146)

326 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ فَقَالَ: كَانَ تَلْبِيئَتُهُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»

(1/146)

327 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا إِبراهيمُ [ص: 147] بْنُ أَهْبَثِمِ الْبَلَدِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْحَوَادِثِ فَهِيَ غُرْمٌ عَلَى أَهْلِهَا»

(1/146)

328 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: " كُنَّا جُلُوسًا عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا "

(1/147)

329 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ مَا رَكِبْتُ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ»

(1/147)

330 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ: " أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا، وَكَتَبَ عَلَيْهِ الْعَهْدَةَ. قَالَ الْمِنْهَالُ: لَا أَحْفَظُ مِنَ الْعَهْدَةِ إِلَّا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْعُ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ»

(1/147)

331 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطَّابِيُّ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: [ص:148] " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ "

(1/147)

332 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي النَّارَ فَأَعْطَانِيهَا»

(1/148)

333 - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِرْمَانَ الْجَهْضَمِيُّ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»

(1/148)

334 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ وَلْيَبْدِلْ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ»

(1/148)

335 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص: 149] مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ»

(1/148)

336 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ رَاشِدٍ، ثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِئِنَّا عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»

(1/149)

337 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَقَالَ الثَّالِثَ أَمْ لَا؟، «ثُمَّ
يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»

(1/149)

338 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاصِي،
ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ وَكَانَتْ لَهُ
صُحْبَةٌ، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْيَوْمَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْبِقَاتِ» قَالَ أَيُّوبُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ:
صَدَقَ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ جَرَّ الْإِزَارِ مِنْ ذَلِكَ "

(1/149)

339 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَسِيوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،
عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: [ص:150] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ»

(1/149)

340 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ
عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْيِّ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبِّ
الَّذِيكَ فَقَالَ: «إِنَّهُ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ»

(1/150)

341 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَابِتِ
الْجُرَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، ثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، ثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
فَرَاغَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَوْلَاءِ الْقَدْرِيَّةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هُمْ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ»

(1/150)

342 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الْحَافِظُ، ثنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا بِنْتُ مَرْزُوقِ الصُّبُعِيِّ، ثنا غَالِبُ بْنُ الْقَطَّانِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهُمَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا»، قِيلَ: وَمَنْ هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَدْرِيَّةُ وَالْمُرْجِيَّةُ» قُلْتُ: مَا الْمُرْجِيَّةُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ إِفْرَارٌ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ»

(1/150)

الْمَجْلِسُ التَّاسِعُ وَالْحَمْسُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي سُؤَالٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/151)

343 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: إِذَا تَفَاخَرُوا وَإِذَا تَذَاكَرُوا، الرَّجَالُ أَكْثَرُ فِي الْجَنَّةِ أَمْ النِّسَاءُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مَخُّ سَوْفِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْرَبُ»

(1/151)

344 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَإِبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ»

(1/151)

345 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: " أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهُ، هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمَعِي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ "

(1/151)

346 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدٌ [ص: 152] بَنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ائْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرَسُولِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْجِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَنْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كَلِمٍ: لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ رِيحُ مَسْكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَبِي أَعْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَعْزُو فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَعْزُو فَأُقْتَلَ "

(1/151)

347 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا الْمُؤَمَّلُ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ»

(1/152)

348 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ»

(1/152)

349 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ، ثنا يحيى بنُ يحيى، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عن أنسٍ، [ص:153] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ اللَّهَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْرِهِ مِنَ النَّارِ "

(1/152)

350 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا موسى بنُ هارونَ، ثنا إسحاقُ بنُ عمرَ بنِ سَليطٍ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُسلمٍ، ثنا يحيى بنُ عبدِ الله، عن عمرو بنِ عامِرِ الأنصاريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، وَعَنْ حُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ يُمْسِكَهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّيْ كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ؛ عَنْ حُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تُمْسِكُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يُتَحَفُونَ لِغَائِبِهِمْ، كُلُّوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَزُورَ قَبْرًا فَلْيُزِرْ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ، وَيُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَيُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا مَا بَدَأَ لَكُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَى سَقَاهُ عَلَى إِثْمٍ "

(1/153)

351 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيِّ ثنا أحمدُ بنُ الحسنِ يعني الصفَّارَ ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا عبيدة، عن الأعمش، عن شمر بنِ عطية، عن سعيد بنِ جبْرِ، عن ابنِ عباسٍ: «أَنَّ مُعَلِّمَ الْحَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ، حَتَّى الْحَوْتُ فِي الْبَحْرِ»

(1/153)

352 - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أحمدُ بنُ الحسنِ، ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا عمرُ بنُ عبيدٍ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكْنِي إِمَارَةٌ [ص:154] الصَّبِيانِ»

(1/153)

353 - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْمُتَكِدِّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ آخِرُ الْأَمْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»

(1/154)

354 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ فَحَسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/154)

355 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَسَابٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: " أَجْمَعَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى أَنَّ مَا أُوجِبَ الْجُلْدَ وَالرَّجْمَ أَوْجِبَ الْغُسْلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

(1/154)

356 - وَأَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا يُونُسُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قُلْتُ: مَنْ هُمْ، خَابُوا وَحَسِرُوا؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَتَّانُ بِمَا [ص:155] أُعْطِيَ، وَالْمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا»

(1/154)

357 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرَّةَ الْأَهْمَدَانِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَقٌّ

الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَنْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ»

(1/155)

358 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُسَلِّمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسَلِّمَ قَلْبَهُ وَلِسَانَهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأْتِقَهُ»، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بِوَأْتِقَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «غُشْمُهُ وَظَلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيَنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيَقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمْحُو السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنَّهُ يَمْحُو السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنِ، وَإِنَّ الْحَبِيثَ لَا يَمْحُو الْحَبِيثَ»

(1/155)

359 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا [ص: 156] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُرَاطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَصَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهٍ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَيْشٍ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟» قُلْتُ: أَحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ. قَالَ: «عَائِشَةُ» قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «أَبُوهَا»

(1/155)

360 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْزَارِيُّ، وَأَبُو شَيْبَةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَآخَرُونَ قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَبْقَى بَعْدِي فَتَلْقَى قَوْمًا يُكْذِبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ الدُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، اسْتَقُوا ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَأَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَإِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ». وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ: «فَإِنْ رَأَيْتَهُمْ فَأَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ فَإِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ»،

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا رَأَى أَحَدًا مِنْهُمْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ كَمَا
أَمَرَنِي بِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/156)

المَجْلِسُ السِّتُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/157)

361 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ
الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بِنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي:
«أَعَوْفُ؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ» فَقُلْتُ: أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي؟ قَالَ: «بَلْ كُلُّكَ». فَقَالَ
لِي: " يَا عَوْفُ اْعُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ؛ أَوْهَنَّ: مَوْنِي "، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاسْتَبَكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ
يُسْكِنُنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِخْدَى» قُلْتُ: إِخْدَى. فَقَالَ: " وَالثَّانِيَةُ: فَتُخِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ " قَالَ: ائْتِنَانِ "
فَقُلْتُ: ائْتِنَانِ، فَقَالَ: " وَالثَّلَاثَةُ: مُوتَانِ يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ مِثْلَ فُعَاصِ الْعَنَمِ ". قُلْ: «ثَلَاثٌ»
فَقُلْتُ: ثَلَاثٌ، فَقَالَ: «وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي»، وَعَظَمَهَا، فَقَالَ: " قُلْ: أَرْبَعٌ " قَالَ: فَقُلْتُ:
أَرْبَعٌ، «وَالْخَامِسَةُ يَفِيضُ فِيكُمْ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قُلْ خَمْسٌ»
فَقُلْتُ: خَمْسٌ. فَقَالَ: " وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ
غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَفُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ فِي مَدِينَةٍ
يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ " "

(1/157)

362 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ
عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ السَّكُونِيِّ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِيهِ وَمُعَاذُ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَعَ قَالَ: «يَا مُعَاذُ إِنَّكَ عَسَى [ص:158] أَلَا تَلْقَانِي بَعْدَ
عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي»، فَبَكَى مُعَاذٌ حَشَعًا لِفِرَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَبْكُ يَا مُعَاذُ؛ الْبُكَاءُ، أَوْ إِنَّ الْبُكَاءَ، مِنَ الشَّيْطَانِ»

(1/157)

363 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ «لَيْبَلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ، فَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بِعَزِّ عَزِيرٍ يُعَزُّ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذَلَّ ذَلِيلٌ يُدُلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ»

(1/158)

364 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ فِيءٌ فَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الْأَهْلَ حَطْبَيْنِ وَالْعَزَبَ حَطًّا وَاحِدًا»

(1/158)

365 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّقَطِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ، ثنا بِهِزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَهُمْ، وَيِلٌ لَهُ، ثُمَّ وَيِلٌ لَهُ»

(1/158)

366 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ، ثنا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ثنا [ص: 159] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ، قَالَ: " شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لَنَا عَزَّ وَجَلَّ، قُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا قَالَ: فَجَلَسَ مُغْضَبًا مُحْمَرًا وَجْهَهُ، قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ فَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ اثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَلِيَتَمَمَّنَ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّأَكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى أَوْ الذَّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ»

(1/158)

367 - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: "عَادَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَابَ بَيْنِ الْأَرْتِ وَقَدْ أَكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالُوا: أَبَشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَرُدُّ عَلَيَّ إِخْوَانِكَ، قَالَ: «سَمِئْتُهُمْ إِخْوَانًا، أُولَئِكَ قَوْمٌ قَدْ مَضَوْا بِأَجْوَرِهِمْ، لَمْ تُنْقِصْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَا أوتِينَا ثَوَابَ ذَلِكَ»

(1/159)

368 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشَرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرِحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرِحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ "

(1/159)

369 - وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا [ص: 160] أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيَّنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَتُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: اطْلُعي مَكَانَكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [يس: 38] "

(1/159)

370 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ بَدَأُ هَالِكِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ الْقَدْرُ؛ وَإِنَّكُمْ تُبْلُونَ أَوْ سُبُلُونَ بِهِمْ

أَيُّهَا الْأُمَّةُ، فَإِنْ لَقَيْتُمُوهُمْ أَوْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَسَلُّوهُمْ، أَوْ تَكُونُوا أَنْتُمْ السَّائِلِينَ، وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ»

(1/160)

371 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَنَا الصَّبِغَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيْرَ الصَّبِغِ عِنْدِي أَحْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّبِغِ، إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ»

(1/160)

372 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ، ثنا [ص: 161] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيِّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ أَبُو مُكْرَمٍ الصَّبِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْحَبِيرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، لَيْسَ هُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيبٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُمْ، وَلَا هُمْ مِنِّي "

(1/160)

373 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي تُوْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا بِشْرُ بْنُ رَافِعِ النَّجْرَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَيْمٌ»

(1/161)

374 – وَأَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، ثنا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ثنا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْجَمَّالِ ، ثنا سَلِيمُ الْحَشَّابُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهًا حَسَنًا، وَاسْمًا حَسَنًا، وَخُلُقًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَانِئٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ» ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ الشَّاعِرُ:

[البحر الخفيف]

أَنْتِ وَصَفُ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْمًا ... اطلُّوا الخَيْرَ فِي حَسَانِ الْوُجُوهِ

(1/161)

375 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 162] غَالِبٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، قَالَ: قَالَ لِي . . . بِهِ لَا تُجَالِسُ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ عَلَيْكَ أَنْ يَغْمِسُوكَ فِي ضَلَالِهِمْ، وَيَلْبِسُوا عَلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ، قَالَ: وَكَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْقُرَاءِ أَوْلَى . . .

(1/161)

376 - أَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، أَنْشَدَنَا أَبُو سَهْلِ الرَّازِيُّ النَّحْوِيُّ:

[البحر الكامل]

الْحِرْصُ دَاءٌ قَدْ أَضَرَ ... بِمَنْ تَرَى إِلَّا قَلِيلًا
كَمْ مِنْ عَزِيزٍ قَدْ رَامَ ... الْحِرْصَ صَبْرَهُ ذَلِيلًا

(1/162)

الْمَجْلِسُ الْحَادِي وَالسِّتُونَ وَالسِّتْمِائَةَ مِنَ الْأَمْيَالِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

(1/165)

377 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ إِمْلَاءً كِتَابَةَ أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيْبَانَ الْيَشْكُرِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ أَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ: " رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَتَنَحَّمُ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَتَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى» . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ

رَحْمَةُ اللَّهِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ

(1/165)

378 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنَ الْمُحَرَّمِ،
سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثنا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ،
[ص: 166] حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَخْبَرَهُ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ
صَلَاةِ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ. فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْتَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ
يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ»، وَاللَّفْظُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ
حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزُّهْرَائِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ

(1/165)

379 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَهْتَمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ»

(1/166)

380 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ
شَرِيكِ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْتَبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا، أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " أَلَا تَسْأَلُونَنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ
مُنَارَلَةِ الْعَبْدِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا رَبِّ: أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَطْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ
عَلَيَّ شَاهِدًا إِلَّا مِنْ نَفْسِي قَالَ: أَوْلَيْسَ كَفَى بِي وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيَرَدُّ هَذَا الْكَلَامَ
مِرَارًا، قَالَ: فَيُحْتَمُّ عَلَيَّ فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكَ وَسُحْقًا، عَنكَ كُنْتُ
أُجَادِلُ "

(1/166)

381 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ [ص: 167] بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعَبْدِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصْبَحَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: " يَا عُمَرُ رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ كَأَنَّ مَدِينَةَ عَظِيمَةً مِنْ ذَهَبٍ، شَرَفُهَا لَيْسَ مِنْهَا، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ؟ فَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قِيلَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قَالَ: فَجَاوَزْتُهَا فَرَفَعْتُ لِي مَدِينَةً أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ مِنْهَا، شَرَفُهَا لَيْسَ مِنْهَا وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ؟ قِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قِيلَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجَاوَزْتُهَا فَرَفَعْتُ لِي مَدِينَةً أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ مِنْهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، شَرَفُهَا لَيْسَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ؟ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ؛ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قِيلَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ يَا عُمَرُ أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَلَمْ أَدْخُلَهَا "، فَبَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَعَارُ عَلَيْكَ؟ "

(1/166)

382 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذُهُمَا فِي غَيْرِ إِمٍّ بِاللَّهِ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ يُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «فَلَا تَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ [ص: 168] وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»

(1/167)

383 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّزْمِذِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْيسِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِتَى لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي، قَالَ: ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ " فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَاذَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»

(1/168)

384 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ الرَّازِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ حَسَنُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرِيَلٍ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيَلِ، أَجْرِي مِنَ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

(1/168)

385 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَفْصٍ، ثنا زِيَادُ يَعْنِي الْبَكَّائِيَّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا اسْتَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، أَحَدُهُمَا أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ، وَالْآخَرُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ؛ جَبْرِيَلٌ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، هَذَا صَاحِبُ الشِّدَّةِ، وَهَذَا صَاحِبُ اللَّيْنِ، فَمَثَلُهُمَا [ص: 169] مِنْ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

(1/168)

386 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعْدِ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي، وَأَصْحَابُهُ فِي الْفَنَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يُمَسِّي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ»

(1/169)

387 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ مُبَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، إِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُمْ عَلَى أَمْرٍ إِنْ فَعَلْتُمْ تَحَابَبْتُمْ؟» قَالُوا: أَجَلٌ. قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»

(1/169)

388 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى
الْمَاشِشِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ هَاشِمَ
مَوْلَى عُثْمَانَ يَقُولُ: " كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِيِّ حَتَّى تُبَلَّ حَبِيبَتُهُ. قَبِيلَ لَهُ: تَذَكَّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ
فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنَازِلِ
الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ [ص: 170] مِنْهُ» قَالَ:
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ»

(1/169)

389 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا يَحْيَى
بْنُ مَعِينٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ
خِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَرْكَعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ، وَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قُلْ يَا
أَيُّهَا الْكَافِرُونَ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ»، وَقَرَأَ
فِي الْآخِرَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا عَبْدٌ آمَنَ
بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، قَالَ طَلْحَةُ: وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ "

(1/170)

390 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيِّ
الْأَهْوَازِيِّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمُوَيْهِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسِ الْمَكِّيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: «يَا
بُنَيَّ، احْذَرِ الصُّرْعَةَ عِنْدَ الْعُقْلَةِ، حِينَ لَا تُسْتَجَابُ الدَّعْوَةُ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى الرَّجْعَةِ، وَلَا تَغْتَرَّنَّ بِطُولِ
الْعَافِيَةِ، فَإِنَّهُ أَجَلٌ لَيْسَ دُونَهُ فَنَاءٌ، وَلَا بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَهُ بَقَاءٌ»

(1/170)

391 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرِّدَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُنْشِدُ: [ص: 171]

[البحر الرمل]

كَمْ إِلَى كَمْ أَنْتَ لِلْحِزِّ ... ص وَالْأَمَالِ عَبْدُ

لَيْسَ يُجْدِي الْحِرْصُ وَالسَّعْيُ ... يَ إِذَا لَمْ تَكْ جَدُّ
مَا لِمَا قَدَرَهُ اللّٰهُ ... هُ مِنَ الْأَمْرِ مَرْدُ

(1/170)

392 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ الدَّارِقُطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
عِمْرَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا مُزَاحِمُ بْنُ الْعَوَافِيِّ، ثنا عُمَرُ، مَوْى غُفْرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ
حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَقُولُونَ: لَا قَدْرَ،
أُولَئِكَ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُهُمْ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوهُ، أُولَئِكَ بَقِيَّةُ
شَيْعِ الدَّجَالِ، فَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ "

(1/171)

الْمَجْلِسُ الثَّانِي وَالسِّتُونَ وَالسِّتُمَاةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/172)

393 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبرَاهِيمُ السَّلْفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ
بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُنْدَرِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا
الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ
حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ

(1/172)

394 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ النَّجَادُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ
النَّسَائِيِّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ

المَغْفِرَةَ { [المدثر: 56] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتْفَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِهْلًا آخَرَ، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِهْلًا فَهُوَ أَهْلٌ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ "

(1/172)

395 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ [ص: 173] حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»

(1/172)

396 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابَةٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ»

(1/173)

397 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ عَبْدٌ لَإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ»

(1/173)

398 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحِضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ

بِالْجَعْدِ [ص:174] الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ
وَبِالْمَدِينَةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً
بَيَضَاءً»

(1/173)

399 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا شَيْبَانُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ
عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ، ثنا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ وَلَا إِثْمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا
إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ
السُّوءِ مِثْلَهَا ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نُكِّثُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ»

(1/174)

400 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ: " قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوْلَا تُعَيِّرُنِي
فُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجُرْعُ، لِأَقْرَبْتُ بِهَا عَيْنُكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي
مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} [القصص: 56] "

(1/174)

401 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ [ص:175] بِأَصْبَعِهِ مِرَارًا: «وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي
هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ
الدُّنْيَا»

(1/174)

402 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَسْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقِيلُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَسْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ؟ فَيَقُولُونَ: هُوَ هَذَا، وَكُلُّهُمْ قَدْ عَرَفَهُ، فَيَقْدَمُ فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: 39] "

(1/175)

403 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ هَيْبَةَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا تَوَّابٌ بِالصَّلَاةِ فَتُحْتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ»

(1/175)

404 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ هَيْبَةَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا نَظَرَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ» وَنَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ قِبَلَ كُلِّ أَقْفٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَا وَصَاعِنَا»

(1/175)

405 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، [ص: 176] ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيَوْمَئِذٍ بَارِعَ كَلِمَاتٍ: رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا "

(1/175)

406 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْجَرِيرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى صَاحِبُ بَشَرٍ، وَمَنْزِلُهُ فِي مَرْبَعَةِ دَرَبِ الْبَزَارِيِّنَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يُونُسَ الرِّمِّيَّ يَقُولُ: " أَقْبَلْتُ مِنْ خُرَاسَانَ أُرِيدُ بَغْدَادَ فَانزَلْتُ فِي بَعْضِ الْحَنَاتِ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قُمْتُ لِأَبُولِ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَسْوَدَ عَظِيمٍ لَهُ عَيْنَانِ فِي صَدْرِهِ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا إِبْلِيسُ. قُلْتُ: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى خُرَاسَانَ. قُلْتُ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَغْدَادَ. قُلْتُ: فِي أَيِّ عَمَلٍ فِي بَغْدَادَ؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ بِهَا خَلِيفَةً. قُلْتُ: مَنْ اسْتَخْلَفْتَ بِهَا؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ بِهَا بَشَرَ الْمُرَيْسِيَّ. قُلْتُ: وَبِئْسَ عَمَلٌ، وَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا أَوْثَقَ مِنْ بَشَرَ؟ قَالَ: إِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى مَا لَوْ دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ لَمْ يُجِيبُونِي. قُلْتُ: وَإِلَافَ دَعَاهُمْ؟ قَالَ: إِلَى خَلْقِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنَا وَإِنْ كُنْتُ أَعْصِي اللَّهَ فَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ رَعِمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَبَدِّعٌ "

(1/176)

407 - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَكِّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَسَائِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: «أَحْمَدُ، لَا تَشْتَغَلْ بِمَنْ لَا يُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ الْأَخْرَةِ، أَوْ لَا يَكْفِيكَ مَوْؤَنَةُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْإِشْتَغَالَ بِغَيْرِ أَحَدٍ هَذَيْنِ حَمَاقَةٌ»

(1/177)

الْمَجْلِسُ الثَّلَاثُ وَالسِّتُونَ وَالسِّتُمِائَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/178)

408 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَيْبَانَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ الدَّبَّاعُ، ثنا نَصْرُ بْنُ حُرَيْشِ الصَّامِتِ، ثنا أَبُو سَهْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُؤَدُّنُونَ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ إِلَّا أَمِنُوا الْعَذَابَ إِلَى اللَّيْلِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يُؤَدُّنُونَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَّا أَمِنُوا الْعَذَابَ إِلَى الصُّبْحِ»

(1/178)

409 - وَأَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَنَانَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَتَهَافَتُونَ إِلَى الْكُذْبِ تَهَافَتَ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ، كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبًا لَا مَحَالَةَ، إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، أَوْ يَكْذِبَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، أَوْ يَكْذِبَ لِقَرَابَةٍ لِيُرْضِيَهَا»

(1/178)

410 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْبَرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَبْنَا الْمَلَائِكِيِّ، ثنا فُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَمِيرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عْتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ حِينَ أَمَرَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ [ص: 179] آذَنْتَ بِصِرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صِبَابَةٌ كَصِبَابَةِ الْإِنَاءِ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي دَارٍ مُتَحَوِّلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بَحَضَرْتَكُمْ، إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَتَنْبَلُنَّ بِالْأَمْرَاءِ بَعْدِي» قَالَ حُمَيْدٌ: فَبَلَّوْنَاهُمْ بَعْدَهُ، " وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا نُسِخَتْ حَتَّى تَكُونَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، قَدْ فَرَحَتْ أَشْدَافُنَا، فَوَجَدْتُ نُوْبًا فَشَقَّقْتُهُ بِبِضْفَيْنِ فَأَعْطَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيكَ السَّبْعَةِ الْيَوْمَ هُوَ حَيٌّ إِلَّا أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَتَعَجَّبْنَا بِالْحَجَرِ يُلْقَى مِنْ رَأْسِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى يَبْقَى فِي أَسْفَلِهَا؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُمْلَأَنَّ، يَعْنِي: جَهَنَّمَ «أَفَعَجِبْتُمْ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيْهَا يَوْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَطَيْطٌ»

(1/178)

411 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرْيَابِيُّ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَحْمِلَنَّكُمْ الْعُسْرُ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِِلَيْكَ فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ»

(1/179)

412 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجٌ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْجُرَشِيُّ أَبُو حَسَّانَ، حَدَّثَنِي الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، قَالَ: دُعِيَ أَبُو سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ إِلَى وَلِيمَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا فَرَأَى صُفْرَةً وَخُضْرَةً، فَقَالَ: «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَتَعَشَّ، وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَتَغَدَّ»

(1/180)

413 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، ثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ أَبِي: وَثْنَا هَاشِمٌ، نا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءِ مَوْلَى ابْنِ ذِيَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلْيَقْتُلَنَّ الْخَنزِيرَ، وَلْيَضَعَنَّ الْجُرْبِيَّةَ، وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصَ، فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا، وَلْيَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءَ وَالتَّبَاعُضَ وَالتَّحَاسُدَ، وَلْيَدْعُنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ»

(1/180)

414 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا سَلْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " [ص:181] أَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَيَقُولُ الْحَازِنُ: بِكَ أَمْرٌ أَلَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ "

(1/180)

415 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَعَبِيرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»

(1/181)

416 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْسَارِيُّ، ثنا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ، عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ أَحَبُّ هَذَا لِلَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَهَلْ أَعْلَمْتَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَاعْلَمْ ذَلِكَ أَحَاكَ». قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ فَأَدْرَكْتُهُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْبَبُ إِلَيْكَ. قَالَ هُوَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَبُ إِلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي أَنْ أُعْلِمَكَ لَمْ أَفْعَلْ "

(1/181)

417 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ». قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْهَرَجُ؟، قَالَ: «الْقَتْلُ»

(1/181)

418 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ يُطْعِ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ يَرْتُدُّوا»

(1/182)

419 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، حَدَّثَنِي أَخِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ رُفْرٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ الْحَرَّاسِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عِفُّوا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ»

(1/182)

420 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الحَافِظُ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الحَفَلَالُ بِوَاسِطٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلَامٍ الرَّزَّازُ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّجَّارُ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آخِرُ كَلَامٍ فِي القَدْرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ»

(1/182)

المَجْلِسُ الرَّابِعُ وَالسِّتُونَ وَالسِّتُمِائَةَ فِي ذِي الحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/183)

421 - أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّلْفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْدِرِ بْنِ طَيِّبَانَ، وَأَبُو الفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ المُبَارَكِ الحَرْقِيُّ قَالَا: ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَطِّبُ إِذَا خَطَبَ عَلَى خَشْبَةِ ذَاتِ فُرْصَتَيْنِ كَانَتْ فِي المَسْجِدِ، فَلَمَّا زَادَ النَّاسُ وَكثُرُوا قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كُنْتَ جَعَلْتَ مِنْبَرًا تُشْرِفُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، قَالَ: «مَا أَبَالِي» . قَالَ: وَكَانَ بِالمَدِينَةِ نَجَّارٌ وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ: مَيْمُونٌ، قَالَ: فَبَعَثْتُ النَّجَّارَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتَنَا الحَانِئِينَ، فَقَطَعْنَا مِنْهُ أَثْلَةً فَعَمَلَهُ، قَالَ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ فَتَكَلَّمَ، فَقَدَّتْهُ الخَشْبَةُ فَخَارَتْ كَمَا يُخَوِّرُ الثَّوْرُ لَهَا حَيْنًا. قَالَ: فَجَعَلَ العَبَّاسُ يَمُدُّ يَدَيْهِ كَنَحْوِ مَا رَأَى أَبَاهُ يَمُدُّ يَدَيْهِ لِيَحْكِيَ حَيْنَ الخَشْبَةِ حَتَّى تَفْرَعَ النَّاسُ وَكثُرَ البُكَاءُ مِمَّا رَأَوْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَلَا تَرَوْنَ هَذِهِ الخَشْبَةَ، انزِعُوهَا وَاجْعَلُوهَا تَحْتَ المِنْبَرِ فِي الأَرْضِ» فَانزِعُوهَا فَدَفَنُوهَا تَحْتَ المِنْبَرِ "

(1/183)

422 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ الحَارِثِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [ص:184] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ

عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أدومُهُ وَإِنْ قَلَّ»

(1/183)

423 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ فَضَّالَةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ غَبِيْدٍ، حَدَّثَهُمْ، أَنَّ الْمِقْدَادَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ مَا كَانَ، فَإِنْ أَمْرُكُمْ بِمَا جُنْتُمْ بِهِ؛ فَإِنَّهُمْ يُؤْجِرُونَ عَلَيْهِ وَيُؤْجِرُونَ بِطَاعَتِكُمْ، وَإِنْ أَمْرُكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ آتِكُمْ بِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقَيْتُمْ اللَّهَ قُلْتُمْ: رَبَّنَا، لَا ظُلْمَ. فَيَقُولُ: لَا ظُلْمَ، وَتَقُولُونَ: رَبَّنَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَأَطَعْنَا، وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ، وَأَمَرْتَ عَلَيْنَا أَمْرَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ. فَيَقُولُ: صَدَقْتُمْ، هُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ "

(1/184)

424 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ التَّجَادُ الْفَقِيهَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ صَاحِبَ الطَّبَايِسَةِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ؛ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا». [ص: 185] قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسَلِّمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ، عَنْ هُدَيْبَةَ، عَنْ هَمَّامٍ

(1/184)

425 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ كَانُوا قَوْمًا يَقْدُمُونَ لِلْمَدِينَةِ لَيْسَ هُمْ عَرِيفٌ يَقُولُ: مَنْ يَعْرِفُهُمْ؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْزِلُهُمُ الصُّفَّةَ، فَكَانَ يُجْرِي عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ مِدًّا مِنْ تَمْرٍ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ، فَتَرَكْتُ الصُّفَّةَ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الصُّفَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقِ التَّمْرَ بَطُونَنَا، وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْحَنْفُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا قَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْزَلُونَا وَوَأَسَوْنَا مِنْ طَعَامِهِمْ، فَعَامَتُهُ طَعَامِهِمْ هَذَا التَّمْرُ،

فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَوْ أَجِدُ الْخُبْرَ وَاللَّحْمَ لِأَطْعَمْتُكُمْوَهُ؛ وَلَكِنْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ». قَالَ دَاوُدُ: فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ خَيْرًا أَوْ يَوْمٌ يُعْذَى عَلَيَّ أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ وَبِرَاحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَيَعْدُو فِي حُلَّةٍ وَيَبْرُوحُ فِي أُخْرَى؟» قَالُوا: نَحْنُ يَوْمِنَا خَيْرٌ، يُعْطِينَا اللَّهُ فَتَشْكُرُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَنْتُمْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ إِخْوَانًا، وَأَنْتُمْ يَوْمِنَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

(1/185)

426 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ فَرْقَدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ مِنْبَرِ [ص: 186] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ، فَحَضَّضَ عَلَيَّ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَانَا بِعَبِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَفْتَابَهَا عَوْنًا فِي هَذَا الْجَيْشِ، ثُمَّ حَضَّضَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَانَا بِعَبِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَفْتَابَهَا عَوْنًا فِي هَذَا الْجَيْشِ، ثُمَّ حَضَّضَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثُ مِائَةٍ بِعَبِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَفْتَابَهَا عَوْنًا فِي هَذَا الْجَيْشِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبَابٍ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ بِهَا وَيَقُولُ: «مَا عَلَيَّ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»

(1/185)

427 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ يَحْيَى: وَرَبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ: لَا يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا وَقَالَ: شَبْرًا إِلَّا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَلَا يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ ذِرَاعًا إِلَّا تَقَرَّبْتُ بَاعًا أَوْ بُوْعًا "

(1/186)

428 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَطْعَنُ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَتَفَحَّمُ فِيهَا يَتَفَحَّمُ فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ فَخَنَقَهَا فِي النَّارِ»

(1/186)

429 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ ذُنَبٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالُ، بِحَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ»

(1/186)

430 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [ص: 187] أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ النُّطْقَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تُعَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مَضَعَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيُّ رَبِّ، أَدَكَرَ أَمْ أُنْثَى، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، أَقْصِيرُ أَمْ طَوِيلٌ، أَنَا قِصٌّ أَمْ زَائِدٌ قُوَّتُهُ وَأَجَلُهُ، أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ ذَلِكَ كُلُّهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلِ إِذَا وَقَدَ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ ". فَقَالَ: «اعْمَلُوا فِكُلِّ سَيُوجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ»

(1/186)

431 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَإِنْ مَجُوسٌ أُمَّتِي الْقَدْرِيَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»

(1/187)

الْمَجْلِسُ السَّادِسُ وَالسِّتُونَ وَالسِّتُمِائَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/188)

432 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ، ثنا أَبُو الْفَوَارِسِ عَمْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُرْزَرِّ قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادُ

إِمْلَاءً، قَالَ: قُرِيءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخْرَفِيِّ قِيْفُولُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ" قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

(1/188)

433 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، ثنا مُسْلِمٌ، ثنا هِشَامٌ، وَشُعْبَةُ، قَالَا: ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «الدَّبِيحُ بَعْدَ النَّحْرِ يَوْمَيْنِ»

(1/188)

434 - وَأَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، ثنا أَبُو حَدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا قَوْمٌ نُكْرِي، فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا حَجٌّ، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَرْمُونَ كَمَا يَرْمُونَ وَتُحْرَمُونَ كَمَا يُحْرَمُونَ، وَتَطُوفُونَ كَمَا [ص: 189] يَطُوفُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلَتْ عَنْهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: 198]"

(1/188)

435 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، نا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ» ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: "أَبْشُرُوا أَبْشُرُوا؛ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْحَمْسَ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ السَّبْعَ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: ادْخُلْ" قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: لَا أَعْلَمُهُ قَالَ: «بِسَلَامٍ» ، فَسَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ: «عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا»

(1/189)

436 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مِرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَا: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ لَمْ نَخْلَعْ خِفَافَنَا لِشَيْءٍ مِنْ حَاجَتِنَا ثَلَاثًا، وَإِذَا كُنَّا مَعَهُ فِي الْحَضَرِ مَسَحْنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً "

(1/189)

437 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: [ص: 190] كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَنَا مَعَهُمْ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ» قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ «مُنْعَمِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ قُمْتُ عَلَى آثَارِهِمْ فَقُلْتُ: فِيمَ أَنْفٍ تُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَمِعْتُمْ مَا قَالَهُ؟ قَالَ: فَضَحِكُوا ثُمَّ قَالُوا: ابْنُ أَخِينَا، إِنَّا نَكْتُبُ مَا سَمِعْنَا "

(1/189)

438 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا الْحَلِيلُ بْنُ سَلْمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَحْمَرَ وَتَصْفَرَّ»

(1/190)

439 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا، فَإِنْ عَجَلَتْ بِكَ حَاجَةٌ فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَرُكْعَتَيْنِ فِي أَهْلِكَ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ

(1/190)

440 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رَبِيعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ،؟ فَقَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا؛ إِنْ يَكُنْ مِمَّا أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا الْمِيثَاقَ فَكَانَتْ عَلَى صَخْرَةٍ لَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ»

(1/190)

441 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ [ص: 191] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ أَغْلَبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ نُعْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ فَقَالَ: " مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ بِهَا سِتُّ خِصَالٍ، أَوَّلُ خِصْلَةٍ: يُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَالثَّانِيَةُ: لَهُ قِنطَارٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالثَّلَاثَةُ: يُرْفَعُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّابِعَةُ: يُزَوِّجُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَالْخَامِسَةُ: يَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، وَالسَّادِسَةُ: يَكُونُ لَهُ بِهَا كَأَجْرُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَلَهُ أَيْضًا يَا عُثْمَانُ أَجْرُ مَنْ حَجَّ وَعَتَمَرَ حَجَّةً مُتَقَبَّلَةً، وَعُمَرَةً مُتَقَبَّلَةً، فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ طَبَعَ بِطَابَعِ الشَّهَدَاءِ "

(1/190)

442 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدِ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْحُقُوقِ وَالْعِمَامَةِ»

(1/191)

443 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى، ثنا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ مُبَوَّانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ [ص: 192] بِكَرٍّ بَيْنَ أَيْدِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَوَيَّ زَوْجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرَانِي، فَهَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَبْوَابِكَ» فَقَالَتْ: إِنِّي عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ، فَهَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. " فَقَالَ مُبَوَّانٌ: فَأَخْبِرْتُ بِهِ عَبَادَ بَنِ مَنْصُورٍ فَفَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، زَوْجَهَا أَبَوَاهَا وَلَمْ يَسْتَأْمِرْهَا "

(1/191)

444 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالِاخْتِنَانُ "

(1/192)

445 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ، عَنْ أَوْسِ بْنِ مَسْرُوقٍ أَوْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ» قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: إِنَّ لَهُ عَشْرًا عَشْرًا، قَالَ: «نَعَمْ»

(1/192)

446 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَهِ عُثْمَانُ بِعَرَفَاتٍ فَحَلَا بِهِ [ص:193] فَحَدَّثَتْهُ، ثُمَّ، إِنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: " هَلْ لَكَ فِي فِتَاةٍ أَرَوَّجُكُهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلْقَمَةَ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ وَجَاهٌ أَوْ وَجَاءٌ لَهُ»

(1/192)

447 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الْحَافِظُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ نِزَارِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا هَذَا الْقَدْرَ؛ فَإِنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَاتَّقُوا هَذِهِ الْإِرْجَاءَ؛ فَإِنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ»

(1/193)

448 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَفَعَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ "

(1/193)

المَجْلِسُ السَّابِعُ وَالسِّتُونَ وَالسِّتْمِائَةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

(1/197)

449 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ثنا أَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرْقَةِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». زَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ: قُلْتُ: " وَمَا الْمُرْقَةُ؟ قَالَ: الْمُقْبِرَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَالرِّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ، قَالَ: مَا بَأْسُهُمَا؟ قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهَا. قَالَ: دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ: السُّكْرُ حَرَامٌ، الشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَتَيْنِ، قَالَ: مَا أَسْكُرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: الْحُمْرُ مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرُ وَالْعَسَلُ وَالْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالذَّرَّةُ، فَمَا حُمْرٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ حَمْرٌ "

(1/197)

450 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَعَوَّدُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّدُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

(1/198)

451 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ صَحْبَهُ يُقَالُ لَهُ: عَفِيرَةٌ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ» وَأَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَبْنَا شَبَابَةَ الْمَدَائِنِيِّ، هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ بَدَلَ الْبُغْضِ: «الْعَدَاوَةُ»

(1/198)

452 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ»

(1/198)

453 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 199] «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرُغُ بَابَ الْجَنَّةِ»

(1/198)

454 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، (ح) وَرُوِّحَ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ مَوْلَى

ابن عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ عِشْتُ» قَالَ رُوْحٌ: لَيْسَ سَلِمْتُ «إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ» يَعْنِي: عَاشُورَاءَ "

(1/199)

455 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمُعَايَنَةِ»

(1/199)

456 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاعِنَدِيُّ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا دَهْمُ بْنُ صَالِحِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ: مَا أَمْرُهُ؟ قَالَ: أَدْنَبْتُ قُرَيْشَ ذَنْبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَعَطَّمُ فِي صُدُورِهِمْ، فَسَأَلُوا مَا يُبْرِئُهُمْ مِنْهُ فَقَالُوا: صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، يَوْمُ عَشْرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَقُلْتُ لِعِكْرِمَةَ: فَحَقُّ صَوْمِهِ عَلَى النَّاسِ؟، فَقَالَ: لَا؛ مَحَا رَمَضَانُ كُلَّ صَوْمٍ كَانَ قَبْلَهُ "

(1/199)

457 – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ السَّوَائِي، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ تِسْعًا، ثُمَّ [ص: 200] اصْبِحْ صَائِمًا»، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: " أَفَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ "

(1/199)

458 – وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنَّهْ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»

(1/200)

459 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا فُرِضَ صِيَامُ رَمَضَانَ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ»

(1/200)

460 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَزْدَقِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ عَمِّهِ: " أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ فَصَلَّى وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ قَاعَادًا، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ قَاعَادًا، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا أَلُوتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَنْ أُمَّ صَلَاتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيُسَبِّحَ الْوُضُوءَ مَوَاضِعَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ [ص:201] يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْكَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى يَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ " قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ فِي الْإِسْلَامِ بِحَبِيْبٍ هَذَا

(1/200)

461 - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْكِسَائِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحْضُورٌ فِيهَا وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكَلَامِ فَأَذِنَ لَهُ فَقَامَ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلَافًا»، أَوْ قَالَ: «اخْتِلَافًا وَفِتْنَةً» فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ» وَهُوَ يُشِيرُ بِدَلِكِ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

(1/201)

462 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْمُحَبَّرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنِّي لَأَذْكَرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ؛ أَبِي بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَكَأَنَّمَا أَسْفَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي؛ لَا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، لَا [ص: 202] يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَفْوٌ يُحِبُّ الْعَفْوَ وَلِتَعْفُوا وَلِتَصْفَحُوا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

(1/201)

463 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، وَحَبَّاحٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَيْسَى الْأَسَدِيِّ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الطَّيْرَةُ مِنَ الشَّرْكِ، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»

(1/202)

464 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الرَّهْرَائِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ الدِّيَلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ رَمَى عَلَيْهِمْ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ»

(1/202)

465 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكَوْفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَبِي، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالِّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَأَنْ يُجْعَلَ لَكُمْ جُودًا جُدَدَاءَ رُحَمَاءَ "

(1/202)

466 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الحَافِظُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَثْبَةَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ [ص: 203] حَلْبَسَ، عَنْ أَبِي الْيَاسِ الحَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مَنَانٌ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ»

(1/202)

467 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الحَرَّاطِيِّ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ، وَزَنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزَنَا الرَّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ»

(1/203)

المَجْلِسُ الثَّامِنُ وَالسِّتُونَ وَالسِّتْمَانَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ

(1/204)

468 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّلْفِيِّ الأَصْبَهَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الوَكِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ المُنْدَرِ بْنِ طِيَّانَ قَالَا: ثنا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ المَعْدَلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ المُنْتَهَى، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، ثنا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا بَسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ العُرَيْيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِدَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَلَحَّ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فِي المَسْأَلَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي، أَطْعَمْنِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ المَنْزِلَ فَأَمَرَ بِطَعَامٍ وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعَلَّمُونَ فِي المَسْأَلَةِ مَا أَغْلَمَ مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَةً تُبَيِّتُهُ»

(1/204)

469 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ وَلَمْ يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ»

(1/204)

470 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا شَرِيكَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، [ص: 205] عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ غُلَامًا، يَهُودِيًّا كَانَ يَحْتَدُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَضَ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ»، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعِ مُحَمَّدًا فِيمَا يَقُولُ لَكَ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قِيلَ: قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْهَدُوا صَاحِبِكُمْ»

(1/204)

471 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَبَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»

(1/205)

472 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: " جَعَلَ الْمُشْرِكُونَ لِرَجُلٍ أَوْاقِي دَهَبٍ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَبَهُ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: ذُبَابٌ، فَكَانَ أَوَّلَ مَصْلُوبٍ صَلَبَ فِي الْإِسْلَامِ "

(1/205)

473 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالَفُوا فِيهِ الْيَهُودَ؛ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا، أَوْ بَعْدَهُ يَوْمًا»

(1/205)

474 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ [ص: 206] عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّه أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَيْمَةِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ»

(1/205)

475 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ يُونُسُ: قَالَ نَافِعٌ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ: كُنْتُ أَفْتَلُ قَالَانِدَ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْمَدِينَةِ، وَمَنْ يَكُنْ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ؛ لَا نِسَاءَ وَلَا غَيْرَهُنَّ. فَأَخَذَ النَّاسُ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

(1/206)

476 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»

(1/206)

477 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَزْدَاقِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرُو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَيَقُولُ: ادْخُلُوا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ: الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَالنَّاكِحُ يَدَهُ، وَالنَّاكِحُ الْبَهِيمَةَ، وَالنَّاكِحُ الْمَرْأَةَ فِي ذُبْرَهَا، وَجَامِعٌ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا، وَالزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ، وَالْمُؤْذِي لِجَارِهِ حَتَّى يَلْعَنَهُ "

(1/206)

478 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتَ فَرِيشًا بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ فَقَالَ: «أَنَا ذَلِكَ»، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَخَذُوا بِجَمَاعِ تِيَابِهِ، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْتَضِنُهُ مِنْ وَرَائِهِ وَهُوَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَشْحَبَانِ وَهُوَ يَقُولُ: أَتَفْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ "

(1/207)

479 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابٍ الطَّبْرِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكِسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ، أَوْ نُرِيَّتَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ} [الزخرف: 42] قَالَ: «أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي أُمَّتِهِ مَا يَكْرَهُ، رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَبَقِيَتِ النِّعْمَةُ»

(1/207)

480 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا بَشْرُ بْنُ دِينَارِ الْفُطَيْعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ مَالِكََ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَأَنَّهَا مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا يُعْنِي وَأَشْرَفُوا عَلَى الْجَنَّةِ نُودِيَ فِيهِمْ لَا نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَلَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ لَنَا حَتَّى نَعْرِفَهُمْ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ [ص: 208] حَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ، وَيُصَلُّونَ،

وَيَقُومُونَ لِيَلَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا شَرَعَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَتَبُّوا عَلَيْهِ، فَأَحْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَالَهُمْ»
فَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: هَذَا التَّفَاقُ، فَأَخَذَ الْمُعَلَى بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ: صَدَقْتَ "

(1/207)

المَجْلِسُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونَ وَالسُّتُمَاةُ فِي الْمُحَرَّمِ مِنَ السَّنَةِ

(1/209)

481 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ، ثنا أَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ طَبَّانٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ الْمُؤَصِّلِيِّ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بَمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرِّبِ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنَّهُ: " مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصًا فَلَهُ الْجَنَّةُ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَتَكَلَّمُوا قَالَ: «فَدَعَهُمْ»

(1/209)

482 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " كَانَتْ يَمِينُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ بِهَا كَثِيرًا يَقُولُ: «وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»

(1/209)

483 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بَمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَابِ الْمُفْرِيُّ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُبَرِّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِنَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ السَّمْطِ: " أَنَّهُ كَانَ نَارِلًا عَلَى حِصْنٍ مِنْ حُصُونِ فَارَسٍ مُرَابِطًا قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَصَاصَةٌ، فَمَرَّ بِهِمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عَوْنًا لَكُمْ عَلَى مَنْزِلِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَا [ص: 210] عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ شَهْرٍ وَصِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(1/209)

484 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَاهِدُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يَنْجِي صَاحِبَهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ»

(1/210)

485 - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَهُوَ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَفْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا الرَّجُلُ فَأَقَاهُ

(1/210)

486 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:211] إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ، أَوْ إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا»

(1/210)

487 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضَرِ، ثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ وَهُوَ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن وَعَلَّةِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دُبِعَ
الإِهَابُ فَقَدْ طُهِرَ»

(1/211)

488 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحُومِيُّ بِمَكَّةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا عُمَرُ بْنُ
عَوْفٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَدَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى، وَأَقَامَ فِي
أُذُنِهِ الْيُسْرَى، نَفَعَتْ عِنْدَ لِقَائِي الْحِسَابِ»

(1/211)

489 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخُطْفَةِ وَالتُّهْبَةِ، وَالْمُجْتَمَةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ»

(1/211)

490 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ
الْحَرَّائِطِيِّ، ثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ
الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ: «[ص:212] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ»

(1/211)

491 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَا حَمْرَةُ الْكَاتِبُ، ثنا نَعِيمُ بْنُ
حَمَّادٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً قُبَالَةَ وَجْهِهِ، فَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ سَلَّمَ عَنْ
يَسَارِهِ»

(1/212)

492 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ إِجَازَةً بِمَكَّةَ، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، قَالَ: نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، ثنا فَضَيْلٌ، عَنْ أَبِي نَابَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَكْرَهُ إِذَا بَسَطَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ»

(1/212)

493 - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَكِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي نَابَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ شَكَا الْفَاقَةَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ»، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس: 58] مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَمْوَالِ "

(1/212)

494 - وَأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو طَالِبٍ الْمَكِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي نَابَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: [ص: 213] مَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَلَمَّا قَامَ بِالْبَابِ إِذَا الْأَنْصَارُ جُلُوسٌ فِيهِ، فَقَالَ: أَمْؤْمِنُونَ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَمْؤْمِنُونَ، وَإِنَّا لَمَعَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرْضَوْنَ بِالْقَضَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَصْبِرُونَ عَلَى الْبَلَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْكُرُونَ فِي الرِّخَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، فَجَلَسَ "

(1/212)

495 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّمَّاكِ إِجَازَةً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ التَّجْرَابِيِّ، حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِحَمْسٍ يَقُولُ:

«إِنَّهُ كَانَ لِي مِنْكُمْ أُخُوَّةً وَأَصْدِقَاءً؛ وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَنَّ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ رَبِّي قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»

(1/213)

496 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، وَثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ، قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَكُونُونَ قَدْرِيَّةً، ثُمَّ يَكُونُونَ زَنَادِقَةً، ثُمَّ يَكُونُونَ مَجُوسًا، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ [ص: 214] جُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي الْمُكَذِّبِ بِالْقَدْرِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَتَّبِعُوا لَهُمْ جِنَازَةً»

(1/213)

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ

(1/217)

497 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ بِالسُّكَنْدَرِيَّةِ، أَنْبَأَ الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْحَيْطِ الْمُنْقَرِي سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوَيْ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَنَّهُ كَانَ بِأَرْضِ أَرْمَحَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَزَلَ مِنْ مَنْزِلِهِ عَلَى مِيلَيْنِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْجُمُعَةِ مَاشِيًا، فَلَقَيْتَنِي عَبَابَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَسَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَمَسَّهُمَا النَّارُ أَبَدًا»

(1/217)

498 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبَسَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَحَدٍ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، إِنَّهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهَذَا عَيْرٌ، جَبَلٌ يُبْعِضُنَا وَنُبْعِضُهُ، إِنَّهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ»

(1/217)

499 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، [ص: 218] ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَجِيءُ بِنِ الْمُتَوَكَّلِ، ثنا كَثِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَكُونُ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ»

(1/217)

500 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ حُبَّكَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، لَهُمْ نَبْرٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ "

(1/218)

501 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْمُنْدَرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ»

(1/218)

502 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ ، ثنا أَبُو قَبِيصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَرْمِيِّ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي: " تَوْضِعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ: